مدخل
إلى الفقه في حضرموت

- دليل عام للفقه في حضرموت قديماً وحديثاً -

د/أحمد بن صالح بن علي بافضل



دار العلم والدعوة

مدخل
إلى الفقه في حضرموت

ـ دليل عام للفقه في حضرموت قديماً وحديثاً ـ

د/أحمد بن صالح بن علي بافضل

العنـــــوان: مدخل إلى الفقه في حضرموت .

المـؤلـــف: الدكتور / أحمد بن صالح بن علي بافضل .

الطبعة الأولى: ١٤٤٢هـ ـ ٢٠٢١م

دار العلم والدعوة

تريم ـ حضرموت ـ اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين .

وبعد ....

فإن الفقه هو الأساس في استقامة حياة الناس وبحبوحتها ؛ والمهيع الذي لا سبيل غيره لحصول النفع والصلاح الدنيوي والأخروي ، ومع التطور والتغير الهائل للبشرية وتعدد متطلباتها احتاج الفقيه المعاصر الى ثروة فقهية متنوعة؛ تمكنه من الاستبصار بأنماط متنوعة وقوالبَ متعددة ومسالك تسترشد بقرائح النابغين على اختلاف الأزمنة والأمكنة .

وها نحن في هذا البحث نحاول تقديم مدخل تعريفي لجهد فقهاء علماء بذلوا في العلم مهجهم وأنفقوا في تحصيله أعمارهم ؛ حتى قال أحدهم ــ وهو الفقيه الشيخ محمد بن أبي بكر باذيب رحمه الله (ت ١٣٢٤ هــ):

صرفت مطامعي وعنان فكري لتحصيل العلوم ولا أبالي

فما طربي وإني لابن ذئب الى الغادات ربات الحجال

سوى لمجالس النبلاء أصبو وإخوان التفضل والنوال

ومن ثَم شهد المطلعُ على جهدهم وعبرت حدودَهم رسائلُهم ونتاجاهم .

ولا عجب حينئذ من تصدي أساطين الشافعية لشرح مصنفاهم : أعني الشيخين أحمد بن حجر ومحمد الرملي ــ رحمهما الله ــ[1].

وكان أن برزوا في مسالك للتحصيل والإنتاج وبرعوا في بعضها : ومن ذلك المتون يقول أحد المعاصرين وهو الأستاذ بسام عبد الوهاب الجابي: (وهذا الكتاب ــ أي رسالة الصلاة لابن يحيى ــ من الكتب المفردة بأحكام الصلاة، بل هو من الكتب الصغيرة التي جمعت الأحكام كي تكون مادة مدرسية ابتدائية، يسهل على

[1] فقد شرح ابن حجر المقدمة الحضرمية في كتابه المنهج القويم في وشرح الرملي المختصر الصغير في كتابه الفوائد المرضية والمتنان للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بافضل .

المبتدئ والصغير تناولها واستيعابها، **وقد برع الحضارمة في هذا النوع من الكتب)**[1].

وارتأينا في مدخلنا لفقه هذه المنطقة ــ حضرموت ــ أن نتطرق أولاً لمعالم نلج عبرها لما يمكننا تسطيره من مداخل لمعرفة فقههم ، ثم نعقبه ببعض ما وقفنا عليه من نتاجهم الفقهي ، وثالثاً نذكر بعض مما يمكن الاستفادة من فقههم في المسائل المعاصرة ، وأخيرا في ذكر فقهاء حضارمة .

فاشتمل مدخلنا على أربعة مباحث كالآتي :

أولها: في ذكر بعض معالم الفقه في حضرموت.

والثاني: ببلوجرافيا مصغرة تحوي مؤلفات فقهية للحضارمة .

وثالثها : في ذكر بعض مما يمكن الاستفادة منه في المسائل المعاصرة من الفقه في حضرموت.

والرابع : فقهاء حضارمة .

---

[1] **قاله في مقدمته على كتاب (سلم المناجاة) وهو شرح الشيخ نووي الجاوي (ت ١٣١٤هـ) على (سفينة الصلاة) للعلامة عبدالله بن عمر بن يحيى (ت ١٢٦٥هـ)، نشر الجفان والجابي ، بالتعاون مع دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ ، ص ١٩.**

وقد جمعت ما كتبت هنا من فوائد قديمة[1] ، وما أمكننا الوقوف عليه من أرشيف المكتبات ، وما عرفناه مشافهة من الحضارمة أو غيرهم من المرتبطين بالفقه في حضرموت فجزى الله الجميع خيرا .

وليس غرضنا المديح أو تطلب رفعة ديارنا عند غيرنا، بل هدفنا تبصير طالبي الفائدة بمظانها وتنوير قاصدي الخرائد لجنانها[2] .

وأشكر كل من أعانني بمعلومة أو إرشادي الى مسلك[3] .

وبالله التوفيق ومنه نستمد العون والقبول

تريم غرة محرم سنة ١٤٣٢ هـــ

أحمد بن صالح بن على بافضل

414353 - 736005415 asayht@hotmail.com

---

(1) **بعضها من رسالتي إضاءات حول الفقه في حضرموت.**

(2) **وأصل هذه الرسالة بحثٌ ألقي في مؤتمر دولي عقد في محرم ١٤٣٢هـــ الموافق ديسمبر ٢٠١٠م .**

(3) **وأخص السيد عمر بن حامد بن عبد الهادي الجيلاني حيث فتح آفاق الموضوع ومسالكه في محاضرته القيمة : مشاركة فقهاء حضرموت في خدمة الفقه الشافعي والتي نشرت سنة (١٤١هـــ - ١٩٩٨م) .**

المبحث الأول: معالم الفقه في حضرموت

المَعلَم ما جُعل علامة[1] ؛ وعلامات الفقه هي المؤلفات والتعليم والفتاوى ونحوها.

ويمكن تعريفك بالفقه في حضرموت عبر الإبحار الى معالم خمسة ، نطلعك على خطوط عريضة ، ونقول عابرة ترشدك ـــ إن شاء الله ـــ الى الوقوف على أغوارها وسلوك مسالكها متى ما أردت.

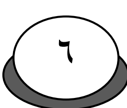
والمعالم هي : الثروة الفقهية ، والاجتهاد والمدارك المنبثقة ، والتدريس وطرقه ، ورابعاً الإفتاء ،والمعلم الخامس : نبذة من الحياة العلمية الفقهية :

المعلم الأول: الثروة الفقهية:

من الطبيعي أن استمرار الاشتغال بشيء على مدى قرون من الزمان سيُثمر نتاجاً ؛ ومن ثم ظهرت في حضرموت : مؤلفات

---

[1] لسان العرب – (١٢ / ٤١٦)



ألفوها ، وكتب جمعوها ، ونقولات حفظوها ؛ وعلى هذه الثلاثية نحاول السير في ذكر هذا المعلم :

أولاً: المؤلفات[1]:

ألف الحضارمة مؤلفات الفقهية ؛ عددها الباحث الشيخ محمد باذيب[2] فبلغت خمسمائة وأربعين مؤلفاً ، وسيأتي ذكر ما أمكننا معرفته منها في المبحث الثاني .

وقد تبوأ بعض هذه المؤلفات القمة في الفقه الشافعي كالمقدمة الحضرمية التي تصدى لشرحها عالما الشافعية الشيخ ابن حجر الهيتمي وسماه المنهج القويم، وكالمختصر اللطيف الذي تصدى لشرحه عالم الشافعية الآخر محمد الرملي في الفوائد المرضية كما قدمنا .

ونورد الحديث عن هذه المؤلفات في نقاط :

أ) مؤلفات في القمة:

---

(1) سيأتي تعداد أسماء مؤلفات الحضارمة في الفقه ومتعلقاته على طريقة ببلوجرافيا مصغرة ؛ وهنا مباحث تعريفية أعمق للمؤلفات .

(2) في كتابه جهود فقهاء حضرموت في خدمة الفقه الشافعي (٢ / ١٣٩٧) .

كان لفقهاء حضرموت مشاركات متعددة من متون إلى شروح إلى حواشٍ إلى منظومات إلى رسائل إلى اختصارات... [1] غير أن منها مؤلفات متميزة يمكنها أن تكون ذات شأن ومكانة في الفقه الشافعي بل والإسلامي ككل لو لم يكن لحضرموت البعد الجغرافي ، ولعدم تيسر العلاقة مع الحواضر الإسلامية بالشكل المطلوب... [2] .

ومن تلك المؤلفات المتميزة :-

١- المقدمة الحضرمية، للشيخ الإمام عبدالله بن عبدالرحمن بافضل (٨٥٠ - ٩١٨هـ) ولتميُّزها شغلت حيزاً في المنهج العلمي للفقه الشافعي وتصدى لشرحها والتحشي عليها من أكابر علماء

---

[1] أبرزها وعددها السيد عمر بن حامد الجيلاني في رسالته القيمة مشاركة علماء حضرموت في الفقه الشافعي ؛ وهي رسالة مستوعبة للمشهور بشكل عام وإن كانت تحتاج إلى تذييل وتكميل لما فاته مما مضى وهو كثير ؛ ومن ثم جاء كتاب جهود فقهاء الشافعية في حضرموت لباذيب مكملاً لها .

[2] لعل هذه من أبرز الأسباب ولا شك أن هناك عوامل أخرى .

المتأخرين الشافعية وكان من مميزاتها السهولة في العرض والاستيعاب والشمول في المسائل.

أهم شروحها المنهج القويم لابن حجر وحاشية الكردي عليه ، وبشرى الكريم للشيخ سعيد محمد باعشن(ت ١٢٧٠هـ).

٢- العدة والسلاح للإمام محمد بن أحمد بافضل (٨٤٠ – ٩٠٣هـ) .

وهي سلِسة وشاملة ومنفردة بالتميز في بابها وهو باب النكاح .

ومما تميز ـ أيضاً ـ شرحها المسمى مشكاة المصباح للإمام عبدالله بن عمر بامخرمة (٩٠٧ – ٩٧٢هـ).

٣- بشرى الكريم.

شرح المقدمة الحضرمية للعلامة سعيد محمد باعشن (ت ١٢٧٠هـ).

ويتميز بجمعه لمسائل كثيرة باستيعاب فلذا قيل عن الكتاب إنها سفينة، وكذلك يتميز بإيراده خلاصات تجمع أقوال المتأخرين.

٤-شرح العمدة للعلامة علوي بن سقاف الجفري وصل فيه الى باب الغصب.

٥- بغية المسترشدين للعلامة عبدالرحمن بن محمد المشهور (ت ١٣٢٠هـ).

٦) الياقوت النفيس.

للعلامة أحمد بن عمر الشاطري (ت ١٣٦٠هـ) وتميزه بكونه يحتوي على رؤوس مسائل تصوِّر الحكم تصويراً مشخصاً مع الاقتصار بذكر التعاريف والشروط والضوابط فقط وقد ذُهِّب بشرح الاستاذ ابن المؤلف العلامة محمد الشاطري (١٤٢٢هـ) ؛ ذلك الشرح المحتوي على مسائل متعددة معاصرة واختيارات تحاول مناسبة العصر .

٧- الفتاويات :

ومن أبرزها فتاوى الإمام عبد الله بن عمر بامخرمة(٩٠٧ـ٩٧٢هـ) ، وفتاوى العلامة عبدالله بن حسين بلفقيه (ت ١٢٦٦) ، وفتاوى العلامة عبدالله بن عمر بن يحيى (ت١٢٦٥ هـ) وفتاوى العلامة علوي بن سقاف الجفري (ت١٢٧٢ هـ) والثلاث مطبوعة .

٩) المجاميع المحتوية على متناثرات الفتاوى والفوائد وهي: قلائد الخرائد للعلامة عبد الله بن محمد باقشير (٨٨٠ـ٩٥٨ هـ) و

المجموع للقاضي العلامة طه بن محمد عمر السقاف (١٠١٠ــ١٠٦٣ هــ) والدشتة للعلامة عبدالرحمن العيدروس (ت ١١١٣ هــ) .

١٠) تكملة زبدة الحديث في فقه المواريث لشيخ مشايخنا العلامة محمد بن سالم بن حفيظ رحمه الله طبعت مرارا ، وتتميز بأسلوبها السهل ، واستيعابها الموسع .

١١) معجم في مصطلحات فقه الشافعية. للسيد سقاف بن علي الكاف رحمه الله ، كتبه في حوالي ١٤١٢هــ ويتميز بتقريبه المصطلحات ، مع إيراده تراجم أئمة المذهب ومنهم كثير من غير المشهورين والحضارمة بتريم ، ترتيبه بالأحرف الهجائية على حسب اسم الشهرة كالسيوطي في حرف السين، ويحتاج لمن يكمله .

ب) كتب المصطلحات الفقهية:

برز الحضارمة في كتب مصطلحات الشافعية .

ومن كتبهم مطلب الإيقاظ للعلامة عبدالله بن حسين بلفقيه (- ١٢٦٦هــ).

ورسالة الابتهاج في بيان اصطلاح المنهاج للعلامة أحمد بن أبي بكر بن سميط (ت ١٣٣٤هــ) .

ج) مسائل فقهية في غير فقهية:

تنتشر المسائل الفقهية في كتب فنون أخرى غير فقهية ؛ ونذكر منها الآتي :

١) في التاريخ : من أبرزها كتب العلامة الفقيه المؤرخ عبد الرحمن بن عبيد اللاه السقاف (ت١٣٧٥هـ) ومن كتبه بضائع التابوت ومما أورده فيه مسائل تتعلق بحكم الارتباط بجماعة والانفصال عنها وبعض ما يتعلق بالنواحي المالية للمؤسسة[(١)]، ومنها أيضاً مسألة الطلاق الثلاث وتوجيه كلام القائل بوقوعها واحدة[(٢)] .

وكتابه إدام القوت في نتف من بلدان حضرموت : ومن مسائله الفقهية تعليقه على مسألة في الدعاوي والبينات حكم فيه القاضي فاستدرك عليه[(٣)]، ومسألة نذر الإرث قبل انفكاك التركة من الدين والوصية[(٤)].

---

(١) بضائع التابوت ص (١ / ٢٧٢) من مخطوطة مصورة بمكتبة شيخنا العلامة علي بن سالم بكير حفظه الله.

(٢) بضائع التابوت ص (٣ / ٣) .

(٣) إدام القوت ص (٧١٧ ــ ٧٢١) .

(٤) إدام القوت ص (٩١٥ ــ ٩١٧) .

٢) في المراسلات والمكاتبات:

توجد هناك مباحث ومسائل فقهية غزيرة في كتب المراسلات ؛ ومنها مكاتبات العلامة عبدالله بن حسين بلفقيه للشيخ رضوان بن أحمد بارضوان (ت ١٢٦٥هـــ)، ومن المسائل التي وردت فيها مسألة ثبوت الهلال وأثر الأشهر السابقة ـــ من المكاتبةرقم ١١ ـــ ، ومسألة أجرة خطيب المسجد من مال المسجد وعمل بركة بجانب بركة المسجد نفسه ـــ مكاتبة رقم ١١٢[١].

٣) في الدروس العامة :

كُتب عن عدد من فقهاء حضرموت دروسهم العامة والتي منها ما يسمى بالروح[٢] وفيها مسائل فقهية ؛ ومن هذه المنقولات : كلام العلامة عبد الله بن عمر الشاطري (ت ١٣٦١هـــ) .

٤) أرشيف القضاء:

كان القضاء في حضرموت مأخوذاً من الأحكام الشرعية إلى ما قبل حوالي أربعين سنة ،فأثرى الفقه والمسائل (مما كتبه فقهاء حضرموت من ملاحظات على بعض الأحكام ومن مدافعة القضاة

---

(١) مخطوطة بمكتبة العلامة الجد علي بن أبي بكر بافضل رحمه الله.

(٢) جمع روحة وهي دروس عامة تقام بين العصر والمغرب .

عما اجتهدوا فيه وهناك مباحث وردود بين القضاة تتعلق ببعض الأحكام وتوسعت بها دوائر البحث في المسائل القضائية كالردود التي بين مفتي حضرموت السيد عبدالرحمن بن عبيد الله السقاف وبين كبير قضاتها الشيخ عبدالله بن عوض بكير)[1].

وقد قدمنا عن المسائل المختارة للقضاء في السلطنة القعيطية مما يمكن أن يمثل بادرة لتقنين الشريعة. والله أعلم.

وكان مصدر الأحكام القضائية هو المذهب الشافعي يقول شيخنا العلامة عبد الرحمن بكير حفظه الله (ولما كان المذهب الشافعي هو مذهب الحضارمة فقد كان بالطبع هو مصدر أحكام قضاتهم)[2].

د) الكتب المساعدة للأحكام الفقهية:

---

[1] من كتاب القضاء في حضرموت صـ٤٦ لشيخنا العلامة عبدالرحمن بن عبدالله بكير.

[2] عنه رسالة مشاركة فقهاء حضرموت للسيد عمر الجيلاني.

فمن ذلك علم الفلك:

فالفقيه يحتاج الى علم الفلك لمعرفة الأهلة ولمواقيت الصلاة وللتعرف على القبلة، وقد شارك فقهاء حضرموت برسائل عديدة ذكر الباحث محمد باذيب أن كتب المواقيت تبلغ خمسة وستين كتاباً وفي الأهلة عشرون كتاباً[1] .

كما أن هناك كتباً ورسائل تفردت بدراسة علم الفلك نفسه منها: نصب الشرك لاقتناص ما تشتد إليه الحاجة من علم الفلك مخطوطة بمكتبة الأحقاف للعلامة عثمان بن أبي بكر العمودي (ت ١٠٤٧)، والخريت شرح منظومة المواقيت للسيد الأديب محمد بن هاشم (ت ١٣٨٠هـ).

وتجد أيضاً مباحث فلكية متينة في فتاوى الفقهاء كفتاوى العلامة عبد الله بن حسين بلفقيه[2]، وفتاوى العلامة عبد الرحمن المشهور المسماة ببغية المسترشدين[1] .

---

[1] **باذيب: جهود فقهاء حضرموت في خدمة الفقه الشافعي (٢ / ١٣٩٢) .**

[2] **طبعت ، ومنها مخطوطة بمكتبة الأحقاف وأخرى بمكتبة الجد العلامة علي بن أبي بكر بافضل ، ينظر فيها على سبيل المثال باب معرفة القبلة .**

ثانياً: الكتب الفقهية الموجودة في حضرموت :

توجد في حضرموت عدد من المكتبات تحوي مخطوطات قيمة: من أشهرها مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم؛ والتي ضمت بين جنباها ٣٢٢٦ مجلدات من الخطوطات تحتوي على ٦٢٢٦ عنوانا ؛ منها في الفقه ٦٧٤ وفي قسم المجاميع ـــ الذي يحوي رسائل فقهية ـــ ٦٦١ مخطوطة.

وفي مركز النور للدراسات الإسلامية بتريم حوالي ٦٠٠٠ مخطوطة ؛ منها مخطوطة أصلية ٩٠٠، ومخطوطات ورقية مصورة: حوالي ٦٠٠ ، ومخطوطات رقمية حوالي على أربعة آلاف وخمسمائة.

وهناك مكتبات خاصة منها: مكتبة البار بقرية القرين ـــ دوعن ـــ بها حوالي ٥٢٥ مخطوطة، ومكتبة العلامة عيدروس بن عمر الحبشي بقرية الغرفة ـــ سيؤن ـــ بها حوالي ٦٠٠ مخطوطة.

---

(1) **وللاستزادة ينظر بحث أستاذنا الفلكي سالم بن عمر الجعيدي : جهود علماء حضرموت في الفلك التراثي ، متاح بموقع منتديات وادي عمر على الإنترنت ؛ على هذا الرابط :**

. http://sdaa.forumarabia.com/t26-topic

وإلى جانب الذخائر المخطوطة توجد ذخائر مطبوعة لطبعات قديمة نافت بعض طبعاتها على المائة سنة بمكتبة الأحقاف للمطبوعات بتريم ومجملها يزيد على سبعة آلاف كتاب وجزء ؛ نصيب الفقه منها:١٣٦٧ وعدد قسم المجاميع ــ وفيها كتب فقهية ــ ١٠٥.

كما توجد طبعات قديمة ــ أيضاً ــ بالمكتبة السلطانية في المكلا ، وقد أنشأت قبل سنة ١٩٣٥م ، وتحتوى حالياً على (١٤) ألف مؤلف من مختلف الفنون والعلوم[1] ومن ذلك الكتب الفقهية .

ثالثاً: نقولات نادرة:

---

[1] ينظر موقع الجمهورية نت على هذا الرابط : http://www.algomhoriah.net/news_details.php?lng=arabic&sid=25863.، وينظر : مقال المكتبة السلطاني لعزيز الثعالبي في مجلة حضرموت العدد ١ ، ابريل ٢٠٠٨م ، المكلا : دار حضرموت للدراسات .

كما أن مؤلفات الحضارمة قد حفظت لنا نقولات قيمة منها بعض نصوص الإمام القلعي في قلائد الخرائد لباقشير (ت ٩٥٨ هـ) ومختصر تشييد البنيان لبارجاء[1].

ويحتاج معرفة النوادر الى مسح وقراءات متأنية .

وفي المبحث القادم نحاول ذكر ما أمكننا الوقوف عليه منها آملين الوصول إلى ما بقيت من الببللوجرافيا.

---

[1] ينظر في النقولات: باذيب، جهود فقهاء حضرموت في خدمة الفقه الشافعي (١ / ٢٤٠ ــ ٢٤١) .

المعلم الثاني: الاجتهاد والمدارك المنبثقة

رغم أن السير العام كان تقليداً محضاً واتباعاً لقرائح غيرهم كالشافعي والنووي وابن حجر الهيتمي إلا أننا نجد هناك من الاجتهادات ما كان خاصاً بفقهاء حضرموت من قرائحهم أوجدتها الظروف الخاصة أو الاجتهاد الشخصي الذي يصاحب كل فتوى ــ غالباً ــ لتنزيل النص زماناً ومكاناً وحالة .

ومن تلك الاجتهادات :

أولاً: تفريعات وتقعيدات في بيع العهدة:-

بيع العهدة هو أن (أن يتفق المتبايعان على أن البائع متى أراد رجوع المبيع له أتى بمثل الثمن المعقود به وفسخ البيع أو يُفسخ عليه رضي المشتري أو لا ..)[1] .

وقد عرفت حضرموت عقد العهدة في أوال[2] القرن الثامن الهجري على الأرجح إذ أن أول من أفتى بصحة هذا العقد

[1] قلائد الخرائد (٢ / ٣١٦) للفقيه عبدالله بن محمد باقشير (٨٨٠ – ٩٥٨).

[2] لعل هذا أصح مما ذكر أنه في النصف الأول لأن العلامة باشكيل قدم الى الشحر في عشرينيات القرن الثامن .

بمدينة الشحر[1]القاضي العلامة محمد بن سعد باشكيل وعنه وعن الشحر انتشر هذا العقد في جهة حضرموت ساحلها وداخلها والعلامة باشكيل هذا من مواليد عام ٦٦٤هـ[2] .

ثم ذكر الشيخ بكير أن العلامة باشكيل كان قد وُلي قضاء زبيد فنقلها بعد ذلك إلى الشحر...

ورغم أن هذا البيع موجود عند الحنفية ويسمى بيع الوفاء إلا أن الحضارمة قد قعدوا له قواعد وفرعوا له فروع تختلف عن الحنفية وقد ذكر شيخنا العلامة عبدالرحمن بكير حفظه الله مقارنة بين أحكام العقد عند الحنفية وعند مشايخ حضرموت[3] يظهر منها اختلاف العقدين عند الفريقين.

وقد أكد الشيخ ابن حجر(ت ٩٧٤هـ)على اجتهاد العلماء الحضارمة فيها حيث قال رحمه الله (وقع لكثيرين من علماء

---

[1] ليس غرضنا هنا بيان سلامة العقد من عدمه وإنما الغرض هو إيراد العهدة كنوع من الاجتهاد والتحديد.

[2] مأخوذ من كلام شيخنا العلامة عبدالرحمن بكير في كتابه بيع العهدة صـ١٠٩.

[3] في كتابه بيع العهدة صـ٣٤.

حضرموت في بيع العهدة المعروف في بيع الناس آراء واضحة البطلان لا تتأتى على مذهبنا بوجه لفقوها من حدسهم تارة ومن...)[1].

فانظر قوله من حدسهم، غير أن من قال بها لا يقر أنها من الحدس بل يقول بأنّ طريقها الاجتهاد المستند بحسب وجهة نظره...والله أعلم.

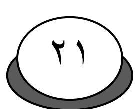
ثانياً: في عقود المغارسة والمخابرة والمناشرة:

يعتمد أهل حضرموت على النخيل والزرع ؛ يقول الشيخ عبدالرحمن الخطيب في الجوهر الشفاف: (وكان أهل حضرموت أهل ضنك في المعاش وأهل نخيل كثيرة فلا يأتي أوان حمل النخيل بالرطب إلا والناس في أشد حاجتهم إليه ...)[2]

---

(١) التحفة (٢/٢١٦) ، و(... الحَدْسُ التَّوَهُّمُ فِي مَعَانِي الْكَلَامِ والأُمور؛ بَلَغَنِي عَنْ فُلَانٍ أَمر وأَنا أَحْدُسُ فِيهِ أَي أَقول بِالظَّنِّ وَالتَّوَهُّمِ) [لسان العرب ٦/ ٤٦] .

([2]) ينظر النص في مقال متاح على هذا الرابط
http://lfns.ahlamontada.net/t131-topic



وهذا يقتضي التوسع في العقد بما يعطي المتعاقدين مساحة أوسع لاختيار الطريقة المناسبة ،ومذهب الشافعية كما قال العلامة محمد الشاطري رحمه الله(١) يصعب تطبيقه في وقائعها...

فقعدوا لعقودها قواعد واصطلاحات تضبط العلاقة بين المتعاقدين بها ؛ قال في بغية المسترشدين:

(مسئلة ب): اعلم أن المغارسة المعروفة بحضرموت جارية على خلاف المعتمد من المذهب والعمل مستمر عليها في الجهات وللعاملين بها على القول بها أحوال اصطلاحية جرت بها عادتهم واستمر عليها فعلهم من غير نكير ولا تقريع عليها)[٢] .

ثالثاً: اجتهادات خاصة أخرى:

من ذلك وجوب زكاة البيوت المؤجرة كما صرح به العلامة أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ) قال

---

(١). حيث قال (فالمساقاة في مذهب الشافعي مقيّدة بقيود صعبة التطبيق ...) شرح الياقوت (٢ / ١٦٧) .

(٢) **البغية صـ١٧٩ للعلامة عبدالرحمن بن محمد المشهور.**

رحمه الله[١]: (تجب الزكاة في كراء البيوت لأن الكراء يشبه ثمرة الزرع من حيث التنمية والثمرة...)[٢] .

وقد يؤخذ منه ، ومن عدم جعلهم ذلك حيز التجارة أن مسلك إجارة البيوت هو مسلك زكاة الزروع .

ومما يؤكد أنه اجتهاد متفرد أن الشيخ يوسف القرضاوي عندما ذكر هذا المسلك عن بعض المعاصرين عقبه بقوله[٣]:

(هذا ما ذهب إليه ثلاثة من كبار العلماء، الذين قضوا حياتهم في دراسة الفقه الإسلامي وأصوله وتاريخه، وتدريسها. فاجتهادهم هنا هو اجتهاد الخبير الأصيل، لا المتطفل الدخيل، وهو اجتهاد صحيح، لأن معتمده هو القياس....)[٤].

---

[١] أشير الى هذه المسألة في كتاب تحقيق المسائل الفقهية في تذكير الناس، بحث تخرج أعد بكلية الشريعة جامعة الأحقاف بتريم .

[٢] العطاس: أحمد بن حسن ، تذكير الناس ص ٢٤٢.

[٣] فقه الزكاة (١ / ٤٢٣) .

[٤] والثلاثة هم فقه الزكاة المجلد الأول (١ / ٤٢٠) أبو زهرة وعبد الوهاب خلاف وعبد الرحمن حسن – رحمهم الله– في محاضرتهم بدمشق عام ١٩٥٢م عن الزكاة (حلقة الدراسات الاجتماعية للجامعة العربية –

ومنها ما نُقل عن السيد العلامة عمر بن عبد الرحمن العطاس (ت ١٠٧٢ هـ) بجواز إخراج الرطب في زكاة النبات وعلل ذلك بمصلحة الفقراء[١] وهو قول عند المالكية[٢] .

ومن ذلك أخذهم جواز التصرف في النذر المعلق بما قبل مرض الموت حيث قاسوها على جواز التصرف في العبد المعلق عتقه[٣] .

رابعاً: تقنين الشريعة[٤] :

قام عدد من علماء ساحل حضرموت في زمن الدولة القعيطية باختيار مسائل غير معتمدة في المذهب الشافعي وأصدرت

الدورة الثالثة – ص ٢٤١، ٢٤٢) والعلامة العطاس قبلهم فقد ولد سنة١٢٥٧ هـ وتوفي سنة ١٣٣٤ هـ.

[١] ذكر ذلك العلامة أحمد بن حسن العطاس رحمه الله تعالى في كتابه تذكير الناس ص ٢٤٣، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

[٢] سمعته من بعض مشايخنا المالكية .

[٣] ذكر ذلك شيخنا العلامة فضل بن عبدالرحمن بافضل (ت ١٤٢١هـ) رحمه الله تعالى .

[٤] نقصد بالتقنين صياغة الأحكام الشرعية على شكل مادة قانونية .

بأمر السلطان وحكم على أثرها القضاة والناظر فيها يلحظ أن فيها نوعاً من تقنين الشريعة[1] .

المعلم الثالث: تدريس الفقه وطرقه وأماكن تدريسه :

أولاً مادة التدريس:

التعمق في الفروع الفقهية في المذهب الشافعي من أهم ما يميز تريم وهي قاعدة حضرموت كما وصفها العلامة عبد الرحمن بن عبيد اللاه السقاف في إدام القوت عند حديثه ــــ رحمه الله ــــ عن هذه المدينة ــــ تريم ــــ .

فتجد في بعض دروس الفقه فيها تفاصيل التفاصيل للمسألة الواحدة ومن أوجه متعددة مع إيراد آراء فقهاء الشافعية حولها بل وإيراد آراء الفقيه الواحد المختلفة في تلك المسألة مع ذكر ما اعتُمد من أقواله.

وعلى سبيل المثال في درسنا ــــ هذه الأيام محرم سنة ١٤٣٢هـــ ــــ مع شيخنا العلامة محمد بن علي الخطيب ــــ حفظه

---

[1] ينظر مبحث المسائل المختارة في كتاب نماذج من فقه القضاء وفقه الفتوى بحضرموت ص ١٣٩ لشيخنا العلامة عبدالرحمن بن عبدالله بكير حفظه الله .

الله ـــ في شرح المنهج تقرر عبارة الشرح ثم يقرأ ما فيها من قيود وضوابط وتفريعات ثم يؤتى بما ذكره ابن حجر في تحفة المحتاج ثم يُقرأ عند وجود الحاجة في المسائل المدروسة من فتح الجواد شرح الإرشاد لابن حجر نفسه، وقد يستدعي البحث إحضار بعض كتب المذهب الأخرى مثل مغني المحتاج أو فتح المعين .

ثانياً طريقة التدريس اليوم:

الفقه علم والعلم يؤخذ بالتلقي وقد استقر الحال في حضرموت على طريقتين للتلقي:

طريقة الدراسة الحرة في الزوايا والمساجد والثانية طريقة الدراسة النظامية في الأربطة والمعاهد.

أولاً: الدراسة في الزوايا والمساجد:

ومن الزوايا التي لازال التدريس فيها أقدمها وهي زاوية الإمام الشيخ سالم بن فضل بافضل ت(٥٨١هـــ) فهي أقدم زاوية وجدت في تريم على وجه الخصوص وفي بلاد حضرموت على وجه

العموم فهي تمثل أول صرح علمي تربوي شهدته بلاد الأحقاف وهي أساس لجميع دور العلم التي تأسست بعد ذلك[1] .

واستقر التدريس في هذه الزوايا على الدراسة الحرة من الطالب عند الشيخ المتصدر والمراد بالدراسة الحرة أن الطالب هو الذي يحدد الكتاب الذي سيقرأه ــ بحيث يتناسب مع حصيلته ــ كما أن له الغياب أو التأخير فالأمر يعود لرغبته وحرصه بالدرجة الأولى .

ثانياً: الدراسة النظامية:

بترتيب دروس لمشايخ وتجميع وتصنيف الطلاب على حسب المستوى كما هو الحال في رباط تريم الذي تأسس في عام ١٣٠٤هـــ .

وفي الجمع بين الطريقتين يمكن للطالب أن يُكوِّن الشخصية العلمية ، مع الاستزادة بما يشفي همته ، كما أن العلوم التي كانت

---

[1] ينظر : مقال الأستاذ محمد حزام قائد في مجلة الجذوة صـــ ١٧٦ العدد الثالث وعنوانه (الشيخ سالم بافضل).

تُدرس متنوعة وشاملة : من فقه وتفسير وحديث وأصول وعربية وفلك وحساب[١] .

وقد وجدت في وقتنا الحاضر بعض المؤسسات التعليمية التي تحاول الجمع بين الطريقة التقليدية والنظام الأكاديمي المعاصر كما في كلية الشريعة بتريم جامعة الأحقاف .

ثالثاً التسلسل الفقهي:

من الطبيعي أنّ علم الفقه يؤخذ كبقية علوم الشرع بالانتقال من صغار المسائل إلى كبارها؛ وهذا ما يعرف بالتسلسل في التلقي ، والتسلسل الفقهي في حضرموت ـــ والذي لا زال معمولاً به الى الوقت الحاضر ـــ **كالآتي :**

يبدأ بالرسالة الجامعة للعلامة أحمد بن زين الحبشي[٢]، ثم سفينة النجاة للعلامة سالم بن سعيد بن سمير، ثم المختصر الصغير ثم الكبير وهو المسمى بالمقدمة الحضرمية كليهما للإمام عبدالله بن

---

[١] تجدها منثورة في كتب التراجم والإجازات ؛ ينظر على سبيل المثال عقد اليواقيت للسيد عيدروس بن عمر الحبشي (٢ / ٧٨) .

[٢] وقد تُقدم النبذة في الفقه للعلامة عبد الرحمن بن محمد المشهور .

عبدالرحمن بافضل، ثم مختصر أبي شجاع بشرح ابن قاسم العبادي عليه، ثم خلاصة الزبد لابن رسلان، ثم عمدة السالك لابن النقيب، ثم فتح المعين للمليباري، ثم المنهاج للإمام النووي وقد يقرأ بعده متن منهج الطلاب لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري .

وقد يقدم هذا على هذا أو يستحضر مختصرا آخر كالإرشاد لابن المقرئ في حالات أخرى.

رابعاً: المدرسون:

مما يوجد في عصرنا مشايخ يدرسون ما تلقوه على أيدي مشايخهم، كما أن هؤلاء المشايخ قد تلقوا هذه العلوم عمن قبلهم ومن قبلهم عن مشايخهم وهكذا بالتلقي .

خامساً: أماكن التدريس[1]

---

[1] ظهرت في الآونة الأخيرة بعض المدارس الشرعية وبعض حلقات الفقه لمشايخ وطلاب علم من اتجاهات متعددة، وقد اقتصرنا على ما كان بارزاً فقط و لم نُرد الاستيعاب.

توجد في حضرموت مراكز علمية شهيرة تدرس الفقه منها بل أهمها رباط تريم (تأسس ١٣٠٤ هـــ ، وبه سكن داخلي .

ومنها دار المصطفى للدراسات الإسلامية والذي تأسس سنة ١٤١٧هـــ

وكما يوجد مشايخ غير مرتبطين بهذه المراكز يمكن التلقي عنهم منهم شيخنا العلامة علي سالم بن سعيد بكير .

ويُدرَّس الفقه أيضاً في زوايا، وقد تقدم ذكر زاوية الشيخ سالم بافضل بتريم مرتين أسبوعيا صباح الأحد وصباح الثلاثاء، ومنها زاوية مسجد الشيخ علي بن أبي بكر بتريم حيث ينعقد التدريس فيها مرتين ــ أيضا ــ أسبوعيا بعد ظهر الاثنين وبعد ظهر الخميس .

المعلم الرابع: الإفتاء :

قراءة في ملامح الفتاوى السابقة والحالية:

١) الالتزام بالمذهب، وإن كان الفقهية قد يرشد السائل الى مذهب آخر إلا أن ارتكاز الحكم والبناء عليه يكون من المذهب.

٢) إقرارها من أكثر من مفتي:

فتجد المفتي يطلع زميله وقد يكون شيخه على الفتوى ليكتب عليها، وقد لا يقر الفتوى ، أو يعدل فيها .

٣) كثرة النقول المتعلق بالمسألة من كتب المذهب للاستدلال على صحة الإجابة، فترى المفتي بعد ذكره الحكم الذي رآه يورد نقولات من كتب المذهب.

٤) مع مزيد احتياط في مسائل الأبضاع والنكاح ومسائل الأموال بينما العبادات ففيها مندوحة.

٥) متصدرو الفتوى اليوم:

أقدم مجامع الفتوى بتريم هو مجلس الإفتاء :

وأول من رأس المجلس الشيخ العلامة سالم سعيد بكير (ت ١٣٨٦ هـ).

ويعتمد المذهب الشافعي.

- وهناك مشايخ آخرون يتصدرون الفتوى منهم في تريم في وقتنا هذا شيخنا العلامة علي بن سالم بكير، وشيخنا العلامة محمد بن علي الخطيب.

٦) الفتاوى:

تمثل الفتاوى في الموروث الفقهي في حضرموت ثروة هائلة ، وخزانة مملوءة بالمعارف والعلوم ، سيأتي تعدادها في المبحث الثاني .

منها: فتاوى عبد الرحمن بن محمد بامزروع (ت ٩١٣) (مطبوعة) وفتاوى عبدالله بن عمر بامخرمة وفتاوى علي بن علي بايزيد (مطبوعة) من القرن العاشر .

وفتاوى عبدالله بن أبي بكر الخطيب في الحادي عشر.

وفتاوى عبد الله بن حسين بلفقيه وعبد الله بن عمر بن يحيى (مطبوعة) وعلوي بن سقاف الجفري في القرن الثالث عشر.

وفتاوى العلامة محمد بن حامد السقاف (ت ١٣٣٨هـ) ، والفتاوى النافعة لأبي بكر بن أحمد الخطيب (١٢٨٦ـ١٣٥٦ هـ)، وفتاوى أحمد بن عمر الشاطري (ت ١٣٦٠ هـ) طبعت قريبا ، وفتاوى سالم سعيد بكير (ت١٣٨٦هـ) وفتاوى جدنا علي بن أبي بكر بافضل (١٣٢٢ـ١٣٩٩ هـ) في القرن الرابع عشر.

وفتاوى عبدالقادر بن سالم الروش السقاف (ت ١٤١٤ هـ) ، وانتهاء بما طُبع من فتاوى شيخنا فضل بن عبدالرحمن بافضل (ت ١٤٢١ هـ) في القرن الخامس عشر، وفتاوي شيخ مشايخنا محمد بن سالم بن حفيظ رحمة الله على الجميع (ت بعد ١٣٩٢هـ).

المعلم الخامس : نبذة من الحياة العلمية الفقهية :

نورد منها أمرين أولهما في الحوارات والنقاشات :

١) الحوارات والنقاشات :

أبرزت وقائع الأحوال المتجددة والمتنوعة اتجاهات مختلفة لمعالجتها ، ومع وجود فقهاء بارزين قد يتجه كل منهم إلى منحاً يُغاير لمنحى الآخر، ومن ثم كانت نقاشات وحوارات ورسائل أثرت الحياة العلمية والموروثات الفقهية ومن أمثلة ذلك:

في القرن الحادي عشر: اختلف في مسألة اعتبار الحساب لإثبات هلال الشهر حيث قال باعتبارها الشيخ العلامة علي بن عبدالرحيم بن قاضي باكثير وتلميذه الشيخ عبدالله بن محمد بن

قطنه رحمه الله وصنف رسالة يؤيد بها شيخه سماها (البراهين العقلية في أحكام رؤية الأشهر الهلالية)[1].

وخالفهم العلامة السيد عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه (ت١١٦٢هـــ) وصنف رسالة سماها (قاطع الجدال في مسألة الهلال) .

وفي القرن الثالث عشر اختلف في وقت طلوع الفجر فحصلت نقاشات وحوارات وألفت رسائل منها "القول الصادق في الفجر الصادق العلامة عيدروس بن أحمد بن شهاب (ت١٢٩٠هـــ) ، والرسالة القيمة "السيوف البواتر لمن يقدم صلاة الصبح على الفجر الآخر " للعلامة عبدالله بن عمر بن يحيى .

وخالفمها العلامة عبد الله بن حسين بلفقيه فألف : السيف البتار لمن يقول بأفضلية تأخير صلاة الصبح الى الإسفار .

وفي القرن الرابع عشر نُقلت لنا مسائل كثيرة منها : الاختلاف في مسألة تتعلق بوقوع النذر المعلق في تركة مرهونة شرعاً والتصرف فيه فقال العلامة عبدالرحمن بن عبيداللاه السقاف

([1]) عن رسالة مشاركة فقهاء حضرموت للسيد عمر الجيلاني.

(ت ١٣٧٥ هـ) ومن وافقه لا يصح، وخالفهم العلامة أحمد بن عمر الشاطري صاحب الياقوت (ت ١٣٦٠ هـ) فقال بالصحة ؛ وقد احتد الخلاف حتى أدى إلى إغلاق مجلس القضاء عدة سنوات ، وأرسلت المسألة الى العلامة عبدالله بن عوض بكير والسيد عبد القادر بن عبدالله الحامد في المكلا فوافقا الشاطري ومن معه ؛ رحمة الله على الجميع[1] .

٢) أنظارهم في المسائل الواقعة :

نود هنا أن نشير إلى أن فقهاء الحضارمة قد أدركوا عند مجيء هذا العصر الحديث أن المذهب الشافعي لا يمكنه تلبية الحاجات التشريعية المتجددة والمتغيرة ؛ يقول شيخنا العلامة فضل بن عبدالرحمن بافضل (ت١٤٢١هـ): إن المشي على الجادة في المذهب عسر جداً في هذه الأعصار) وقد قالها ـ رحمه الله ـ سنة ١٣٨٨ هـ[2] .

([1]) تنظر المسألةوأجبتها والردودعليها في فتاوى العلامة أحمد بن عمر الشاطري ص ١١٩ ـ ١٦٥ ، دار الميراث النبوي .

[2] فتوى له عام ١٣٨٨هـ موجودة ضمن مجموعة السيد أحمد خرد صـ٣٦.

كما نشير أيضاً إلى أن سير فقهاء حضرموت لم يقف عند النقل مع تتبع الظواهر ، بل جاء عن بعضهم ما يصرح بنفاذهم للغوص في معاني الأحكام وعللها ؛ يقول العلامة عبد الله بن عمر بامخرمة ـــ مستدركا على أحد شيوخه وبعض معاصريه ـــ (...ونظرهما إلى مجرد كون الوقف على جهة عامة وعلى معين جمود على الألفاظ من غير نظر الى فقه المسألة ومدركها، والفقه لا يتبع الألفاظ وإنما يتبع العلل والمدارك) [1] .

وأظن أننا نحتاج الى أن يتصدى لهذه المناحي والمسالك عددٌ من أصحاب الدراسات العليا لتكون مواضيع لأطروحاتهم.

---

[1] فتاواه الهجرانية (١ / ٣٨٣) عن نسخة مخطوطة مصورة بمكتبة كلية الشريعة جامعة الأحقاف بتريم .

المبحث الثاني : ببلوجرافيا مصغرة للمؤلفات الفقهية في حضرموت[1] :

رغبة في حصول الفائدة حاولنا جمع ما أمكننا الوصول إليه من مؤلفات فقهاءِ حضارمة وبُوبت في عشرين قسماً **كالآتي** :-

أولاً: التكملات .

ثانياً : مختصرات الكتب .

ثالثاً : الفتاوى .

رابعاً : تلخيصات ومختصرات الفتاوى .

خامساً : المنظومات .

سادساً : المتون المختصرات .

سابعاً : كتب الفوائد ومجاميع الفتاوى .

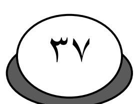
ثامنا : كتب ورسائل في أبواب ومباحث فقهية جزئية :

أ) الفرائض .

ب) الأنكحة .

---

(1) **لا نقصد بهذا الإيراد الاستقصاء التام والاستيعاب ولكن أردنا ذكر ما أمكننا ولعل الله ييسر لإكمال ذلك .**



ج) الحيض والنفاس .

د) مسائل بيع العهدة .

هـ) متعلقات بعلوم الفلك .

و) متنوعة في أبواب مختلفة .

تاسعاً : علوم متعلقة بالفقه :

أ) علم الفلك .

ب) علم الحساب .

عاشراً : تعريفات وخدمات الكتب .

الحادي عشر : في أماكن تدريس الفقه .

الثاني عشر : الشروح .

الثالث عشر : القواعد الفقهية .

الرابع عشر المصطلحات .

الخامس عشر :كتب تتعلق بتعريف النشاط الفقهي في حضرموت .

السادس عشر : أدلة الأحكام .

السابع عشر: مؤلفات تعالج قضايا اجتماعية ووقائع عامة .

الثامن عشر : مؤلفات في ذكر اختلافات الفقهاء :

التاسع عشر: الحواشي

العشرون : الكتب الفقهية للموجودين في الوقت الحاضر .

أولاً: التكملات :

- الأنوار اللامعة والنسمات الواسعة للرسالة الجامعة والتذكرة النافعة : للعلامة عبد الله بن أحمد باسودان الكندي (ت ١٢٦٣هـ) ، طبع بتحقيق : محمد أبي بكر باوزير ، دار الفقيه أبو ظبي ، ط١، ١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٤م مجلد كبير .

ثانياً : مختصرات الكتب :

- مختصر الأنوار للأرديلي ، للشيخ محمد بن أحمد بافضل ، مخطوط مكتبة الأحقاف للمخطوطات .
- مختصر تحفة المحتاج لابن حجر ، للشيخ علي بن عمر بن قاضي باكثير المتوفى سنة (١٢١٠هـ).
- مختصر تحفة المحتاج لابن حجر ؛ لزميلنا السيد مصطفى بن سميط ؛ تحت الطبع .

ثالثاً : الفتاوى :

- فتاوى ابن مزروع عبد الرحمن بن محمد ت ٩١٣هـ طبعت بتحقيق زميلنا الشيخ محمد باذيب
- فتاوى العلامة عبد الرحمن المشهور / جمع أحد تلاميذه (٣٨) مركز النور ، ونسخة بمكتبة الجد العلامة علي بن أبي بكر رحمه الله .
- أسئلة في النكاح / جمع محسن بن جعفر بونمي ، مركز النور رقم (٧٥)
- فتاوى باسودان /محمد بن عبد الله باسودان ؛ مركز النور رقم (٨٤)عدد(٣٩) ، وأصلها في مكتبة الأحقاف للمخطوطات .
- فتاوى بن حفيظ ؛ محمد بن سالم بن حفيظ ، بمركز النور عدد ٧٥، رقم ١٤٤ ، تحت المراجعة والطبع .
- أجوبة على أسئلة / عبد الرحمن بن عبد الله بلفقية ؛ مركز النورمجامع (٩) .
- الفتاوى الهجرانية /عبد الله بن عمر بامخرمة رقم (٨٨١) الأحقاف للمخطوطات الفقه .

- الفتاوى العدنية /عبد الله بن عمر بامخرمة ؛ مخطوطة .
- فتاوى فقهية / شيخان بن محمد الحبشي رقم(٨٨٣) فقه الأحقاف للمخطوطات
- فتاوى شرعية ؛ عبد الله بن عمر بن يحيى ؛ طبعت (١٩٧١/١٣٩١) ، ومخطوطة برقم (٨٩٠،٨٨٩) فقه الأحقاف للمخطوطات .
- أسئلة حول الذكر بالتمطيط وأنغام الموسيقى /عبد الله بن عمر بن يحيى ؛ الأحقاف للمخطوطات : مجاميع (٢٨٠٠)
- الفتاوى الشحرية للعلامة علي بن علي با يزيد ، ط ١ ، دار حضرموت ، تحقيق الشيخ أكرم عصبان ، ٢٠١٠م .
- من فتاوى محمد بن سليمان باحويرث الدوعني ، ج٢مخطوط مكتبة الأحقاف للمخطوطات رقم (٨٨٦) .
- مجموعة فتاوى /محمد السري /محمد الشاطري / فيها مجموعة قليلة من الأسئلة والأجوبة، مكتبة مسجد خرد بتريم رقم (٢٠٠٤) .

- مجموعة فتاوى عبد الله بكير / علي با مخرمة / باجنيد (الآراء التي اختاروها وأمضوا عليها وعملت من القعيطية) مع الاشارة إلى من قال بذلك القول غير المعتمد .
- فتاوى شرعية في مسائل هامة فرعية ؛ جمع السيد أحمد عبد الله خرد ؛ فيها أجوبة لأسئلة يكثر وقوعها .
- فتوى حول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ عمر بن عبد الله بن يحيى، ورق ٤٠، رقم ١٣٦ ، مركز النور .
- مواهب الفضل من فتاوى بافضل لجدنا العلامة علي بن أبي بكر بافضل ، ط ١ ، ١٤١١ هـــ ـــ ١٩٩١م .
- مناهل العرفان ، لشيخنا العلامة فضل بن عبد الرحمن بافضل (ت ١٤٢١هـــ) ، ط ١ ، جدة : دار المنهاج ، ١٤٢٨ هـــ ـــ ٢٠٠٧م .
- فتاوي الفقيه الشهيد للعلامة محمد بن سالم بن حفيظ (ت بعد ١٣٩٢هـــ).
- فتاوى وردود شرعية معاصرة للعلامة محمد بن أحمد الشاطري (ت ١٤٢٢هـــ) طبع سنة ١٤١٦هـــ .

- فتاوى الشيخ أحمد بن محمد باشميل ، رقم ١٨٥عدد ٨٠ مركزالنور
- فتاوى في الرد من قال بثبوت الشفعة في ديار دوعن / عبد الرحمن بن عمر بن شيخ ،رقم ١٧٥مركز النور .
- فتاوى الشاطري العلامة أحمد بن عمر الشاطري (ت ١٣٦٠هـ) .

رابعاً : تلخيصات ومختصرات الفتاوى :

- الإفادة الحضرمية باختصار الفتاوى المخرمية، للعلامة علي بن عمر بن قاضي باكثير، مخطوطات / بمكتبة جدنا رحمه الله . . .
- بغية المسترشدين تلخيص فتاوى بعض الأئمة من العلماء المتأخرين ، العلامة / عبد الرحمن بن محمد المشهور ، مطبعة الحلبي (١٣٠٣هـ) ، وطبع دار الفكر (١٤١٥هـ ،١٩٩٥م) ؛ ومخطوطة رقم (١٠) بمركز النور .
- اختصار فتاوى ابن حجر ، عبد الله بن أحمد بازرعة ، مكتبة الأحقاف مخطوطة رقم (٤٦٣)

- اختصار فتاوى بن حجر ، علي بن عمر بن القاضي باكثير /مكتبة الأحقاف مخطوطة رقم (٤٦٤)

خامساً : المنظومات :

- نظم نبذه في الفقه /سالم بن علوي الجفري /مركز النور / ورق (٤) مجاميع (١٢)
- نظم بعض القواعد الفقهية ،محمد بن سالم بن حفيظ /أوراق (٦) مجاميع رقم (٨)
- الفوائد في نظم الفوائد ،للشيخ محمد بن محمد باكثير .
- ألفية في الفقه على مذهب الشافعي ، أبو بكر بن أحمد الحبشي / مكتبة مسجد خرد برقم (١٩٦١) .
- ضوء المصباح في أحكام النكاح ؛ عبد الله بن أحمد بن عبد الله باسودان.
- في النكاح، أبيات ضابطة أو عن مسائل محددة : أو ردود بامخرمة في العقوبة بالمال مكتبة المطبوعات.

- منظومة في مناسك الحج والعمرة ؛ سالم بن فضل بافضل (ت ٥٨١هـ) طبعت بعناية وتقديم الوالد ـــ رحمه الله ، ومنها مخطوطة بمركز النور رقم ١٦٢ .
- نظم الرسالة الجامعة / عبد الله بن أحمد با سودان ، رقم ١٣٢، عدد١٢ مركز النور .
- منبع التفهيم في أسباب التيمم ، أرجوزة ، جعفر بونمي (ت ١٣٧٩) مركز النور رقم ٩٠ .
- الجوهر الفرد في أقسام العقد ، نظم ، جعفر بونمي (ت ١٣٧٩) مركز النور رقم ٩٤ .
- أرجوزة بلة الأوام في أحكام ذوي الأرحام ؛ علي بن أحمد جمل الليل باعلوي وعليها تعليقات موسعة للناظم (عندي نسخة مصورة عن مخطوطة) .

سادساً : المتون المختصرات :

- سفينة النجاة في أصول الدين والفقه /ط/ (١٣٦٢،١٩٤٣) الحلبي و أولاده مصر ؛ ومن شروحات سفية النجا :
  - كاشفة السجا محمد نووي جاوي /ط دار إحياء التراث العربي
  - نيل الرجا أحمد بن عمر الشاطري، ط لجنة البيان (١٣٧٩/١٩٦٠م)
- نبذه مما يجب على الإنسان تعلمه وتعليمه ، عبد الرحمن بن محمد المشهور / طبع الكمال بعدن .
- مجموع يشتمل على وسيلة الأولاد إلى معرفة ما لا بد منه من أحكام الطهارة والصلاة والاعتقاد ، للشيخ سعيد بن سعد بن نبهان ،ط/ مصطفى البابي الحلبي ،سنة (١٣٣٩)
- إفادة النفس والإخوان ، فيما تعلمه على كل إنسان / تأليف العالم الفقيه عمر بن إبراهيم مشغان باشراحيل الشبامي (ت ١٢٩٣هـ) ط١/ دار الفتح تحقيق محمد باذيب (١٤٢٥/٢٠٠٤) .

- الفوائد الثمينة لقارئ المختصر والسفينة ، محمد بن سالم بن حفيظ .
- مسائل التعليم والمعروف بالمقدمة الحضرمية أوالمختصر الكبير ، عبد الله عبد الرحمن بافضل طبع مرارا ، وموجود بمكتبة الأحقاف للمخطوطات فقه (١٠٣٥،١٠٣٦) ومجاميع (٢٨١٤) .
- المختصر الصغير فيما لا بد لكل مسلم من معرفته في العبادات على مذهب الشافعي ، عبد الله عبد الرحمن بافضل ، طبع دار الحاوي (١٤١٨،.١٩٨٨) .
- الرسالة الجامعة والتذكرة النافعة / العلامة أحمد بن زين الحبشي (١٠٦٩هـ ــ ١١٤٥هـ) /دار الحاوي ، و مخطوطات مكتبة الأحقاف مجاميع رقم (٢٨١٤) .
- سفينة الصلاة للعلامة عبدالله بن عمر بن يحيى ، مركز النور رقم ١٠٣ .
- مختصر الخصال في الفقه الإباضي مطبوع وعليه شرحات ؛ إبراهيم بن قيس بن سليمان، أبو إسحاق الهمداني الحضرمي من أئمة الإباضية (ت لعله ٤٧٢ هـ) .

سابعاً : كتب الفوائد ومجاميع الفتاوى :

وهي كتب تحوي فتاوى وفوائد متنوعة :

- مجموع العلامة عمر بن محمد بن طه السقاف ، طبع بتحقيق شيخنا العلامة عبد الرحمن بكير ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م .
- المجموع للقاضي العلامة طه بن عمر السقاف (١٠١٠ــ١٠٦٣ هـ) .
- الدشتة للعلامة عبدالرحمن بن محمد العيدروس (ت ١١١٣ هـ) .
- تشييد البنيان / عمر بن عبد الرحمن بارجاء / الأحقاف للمخطوطات فقه (٦٣١) .
- مختصر تشييد البنيان للعلامة عمر بن محمد بن طه السقاف (١٩٥٤هـ ــ ١١١٩هـ) وقد تناول تحقيقه الدكتور عمر محفوظ باجبير في أطروحة الدكتوراة من جامعة أم درمان الاسلامية بجمهورية السودان .
- السمط الحاوي للمهم من الفتاوي / عبد الله بن أحمد بازرعة رقم (٧٥٣٠) الأحقاف للمخطوطات ؛ فقه .

- قلائد الخرائد عبد الله بن محمد باقشير (٨٨٠ـــ٩٥٨ هــ) / الأحقاف للمخطوطات فقه (٩٧٠، إلى ٩٧٤) .
- كراسة ملتقطة من فتاوى الإمام عبد الله بن حسين بلفقية/ عمر بن سالم بن عبد الله بافضل، رقم (٩٨٠) الأحقاف للمخطوطات فقه .
- مجموع طه بن عمر /رقم (١٠٢١،١٠٢٢) فقه الأحقاف للمخطوطات .
- سفينة العلامة علي بن عبد الله بن شهاب (١) مركز النور
- الموارد الهنية جمع الفوائد الفقهية / محمد بن عبد الله باسودان (٤٦) ورقم(٧٦) مركز النور .
- الفوائد الفقهية للعلامة حسن بن عبد الله الشاطري / مخطوطة.
- بغية المسترشدين تلخيص فتاوى بعض الأئمة من العلماء المتأخرين ، العلامة / عبد الرحمن بن محمد المشهور ،ط/دار الفكر (١٤١٥هـــ ،١٩٩٥م) ، وهناك طبعة مطبعة الحلبي (١٣٠٣هـــ) في حياة المؤلف .

- دشتة لفتاوى علماء حضرموت ؛ الشيخ محمد عبد الله العفيف ؛ مخطوطة .
- مجموعة القضاء الشرعي الجامعة لغالب كل شرط مرعي للعلامة محسن بن جعفر بونمي طبعت بتحقيق فائز بن سعيدان .

ثامناً : كتب ورسائل في أبواب ومباحث فقهية جزئية :

نقسمها الى أقسام ستة : الفرائض ، الأنكحة ، الحيض ، بيع العهدة ، متعلقات علم الفلك ، وسادساً متنوعة .

أ) الفرائض :

- الدلائل الواضحات في المسائل الملقبات في علم الفرائض ، سعيد بن محمد برعية ،عدد (٢٠)رقم (٧١) مركز النور .
- كفاية الخائف في علم الفرائض / عبد الله باسودان (١١٥)

- القلائد الدرية بشرح الفرائض المرضية : محمد بن عبد الله باسودان ، مجاميع مكتبة الأحقاف للمخطوطات رقم ٢٨٠٠ .
- تبصرة الخائض في علم الفرائض : سالم بن عبد الرحمن باصهي الشبامي (١٢٨٠هـ ــ ١٣٣٦هـ) مطبعة الكمال بعدن.
- تقرير المباحث في الفرائض في أحكام إرث الوارث : محمد بن عبد الله باسودان .
- فتوحات الباعث شرح تقرير المباحث في الفرائض: أبو بكر عبد الرحمن بن شهاب ، ط/ دار النصر ١٩٨٠م-١٤٠٠هـ .
- إعانة الناهض إلى علم الفرائض : العلامة علوي بن طاهر الحداد ، ط/ دار حافظ ١٩٩٣م-١٤٠٨هـ .
- تكملة زبدة الحديث في فقه المواريث لشيخ مشايخنا العلامة محمد بن سالم بن حفيظ رحمه الله طبعت مرارا .
- دليل الخائض في علم الفرائض : سعيد بن سعد بن نبهان ، موجود بمكتبة الأحقاف للمطبوعات ، ط/ ١٣٤٤هـ .

- عدة الفائض في علم الفرائض : سعيد بن سعد بن نبهان ، موجود بمكتبة الأحقاف للمطبوعات ، ط/ الحلبي ١٣٣٨هـ-١٩١٩م .
- الثمار اليانعة في الإرث : أحمد عمر بازرعة المدني ، ٢٣١/٢٦ نسخة مطبوعة بمكتبة الأحقاف للمخطوطات .
- خلاصة الكلام : الشيخ فضل بن محمد بافضل ، مكتبة الأحقاف للمطبوعات ، ط/ البابي الحلبي ١٣٧٩هـ-١٩٥٩م .
- رسالة في الرد على مسألة حول الإرث : أحمد بن عمر بن يحيى ، مركز النور .
- المختصر الحديث في علم المواريث : محمد بن علي بن عقيل بن يحيى ، مطبعة المدني ١٩٧٨م-١٣٩٨هـ ، خرد ٥٤٤ فقه .
- الدرة الزهية في شرح الرحبية ، العلامة عبد الله بن عمر بامخرمة ، طبعت بتحقيق الشيخ أكرم عصبان .
- الزهرة الوضية في شرح الأرجوزة الرحبية ؛ العلامة جعفر بونمي (ت ١٣٧٩) .

ب) الأنكحة :

- متن العدة والسلاح للإمام محمد بن أحمد بافضل ، مطبوع .
- شرحه مشكاة المصباح مشكاة المصباح : للإمام عبد الله بن عمر بمخرمة ، مكتبة الأحقاف للمخطوطات رقم ١٠٤٤ الفقه ، وهو مطبوع .
- المفتاح لباب النكاح للعلامة محمد بن سالم بن حفيظ ، مطبوع .
- منظومة ضوء المصباح في أحكام النكاح وشرحها زيتونة الألقاح كلاهما للعلامة عبد الله بن أحمد باسودان ، طبع دار المنهاج ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م .
- عقود الوشاح في النكاح : علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف ، مجاميع مكتبة الأحقاف للمخطوطات رقم ٢٧٦١ .

- المفتاح لمتولي عقود النكاح : محمد بن علوي الجفري ، عدد ١٣ مجاميع مركز النور رقم ١٢ .
- التعليم والإفصاح في إرشاد متولي عقود النكاح : أحمد بن عبد الله بن سالم الكاف ، مركز النور رقم ٨٩ .
- غرة الصباح في أحكام النكاح ، أرجوزة ، محسن بن جعفر أبو نمي – :مركز النور رقم ٨٧
- نشر الأفراح شرح غرة الصباح ؛ محسن بونمي ، مركز النور رقم ٩٥ .
- فتح الفتاح في أحكام النكاح ؛ محمد بن عبد الرحمن سراج باجمال ، مركز انور رقم ١٦٨ .
- المحارم من الرضاع والنسب والمصاهرة ؛ سالم بن عبد الرحمن باصهي الشبامي (١٢٨٠هـ ــ ١٣٣٦هـ) مطبعة الكمال بعدن .
- الدليل الوضاح فيما يجب معرفته على متولي عقد النكاح ؛ العلامة عمر بن أحمد المشهور (ت ١٤٢٥هـ) مخطوط .

ج) الحيض والنفاس :

- رسالة الحيض ، عبدالله بن محمد باقشير ، عليها حاشية للشيخ ابن حجر ؛مطبوعة في فتاواه الفقهية.
- أحكام الحيض والنفاس ؛ سالم بن عبد الرحمن باصهي الشبامي (١٢٨٠هـ ـ ١٣٣٦هـ) مطبعة الكمال بعدن .
- رسالة في أحكام الحيض والنفاس والاستحاضة : لشيخنا العلامة محمد بن علي بن عبد الرحمن الخطيب ، طبع دار الفتح عمان ٢٠٠٣م-١٤٢٤هـ .
- الإبانة والإفاضة في أحكام الحيض والاستحاضة : زميلنا : عبد الرحمن السقاف .
- إزالة الالتباس في أحكام الحيض والنفاس ، زميلنا سالم أحمد الخطيب .
- النبراس في أحكام الحيض والنفاس ؛ لكاتب هذه السطور .

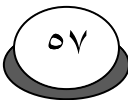
د) مسائل بيع العهدة :

- حل العقد باختصار إيضاح العهدة / علي بن عمر بن قاضي
- إيضاح العمدة شرح الزبدة : علي بن عبد الرحيم بن قاضي باكثير (١١٤٥هـ) ، مجاميع مكتبة الأحقاف للمخطوطات رقم ٢٨٥٩ .
- السلاح والعدة في أحكام العهدة : عمر بن أحمد العمودي مخطوط بمكتبة الأحقاف .
- مجموع العمدة فيما يتعلق بمسائل العهدة / علي بن علي بايزيد الدوعني ، مكتبة الأحقاف للمطبوعات رقم ١٤٧ .
- طلاق العقدة شرح مسائل العهدة : العلامة عبد الله بن احمد بازرعة ، مكتبة خرد رقم ٣٨٣١ .
- بيع العهدة بين مؤيديه ومعارضيه : العلامة عبد الرحمن بن عبد الله بكير ، طبع في سنة ١٩٨٨م-١٤٠٨هـ .

هـ) متعلقات بعلوم الفلك :

- القول الصادق في الفجر الصادق : عيدروس بن أحمد بن شهاب (ت١٢٩٠هـ.
- الأدلة والبراهين في مسألة الهلال ؛ لعله لأحمد بن عمر بن يحيى ،ورق ٦٠،رقم ١٣٣ ، مركز النور .
- إقامة البراهين والأدلة في الأهلة : العلامة سالم سعيد بكير ، مكتبة الأحقاف للمطبوعات ، ط/ الفجالة
- توضيح الأدلة في إثبات الأهلة : العلامة محمد بن عبد الله بن محمد البار ، مطبعة المدني ١٩٦٧م-١٣٨٧هـ .
- الشامل في دلائل القبلة وحساب الروم ؛ محفوظ بن عبد الرحمن الحضرمي ، مركز النور .

و) متنوعة في أبواب مختلفة :



- رسالة تولية القاضي /عبد الله بن عمر بن يحيى /ورق (٣)رقم (٣٨) مركز النور .
- إيضاح الطريق في سير إجراءات القضاء بالتحقيق ؛ العلامة القاضي عمر بن أحمد المشهور (ت ١٤٢٥هـ ــ) مخطوط .
- مبطلات الصلاة ؛ سالم بن عبد الرحمن باصهي الشبامي (١٢٨٠هـ ــ ١٣٣٦هـ) مطبعة الكمال بعدن .
- نبذه في ما يتعلق بالتراويح وختم القرآن / علي بن عمر بن قاضي / عدد ١٩، رقم ١٣٩ ، مركز النور .
- تحرير العقود اللازمة والجائزة وأدوات الطلاق ؛ علي بن أحمد بامروان (٥٥٥هـ ــ ٦٢٤هـ) .
- السيوف الصوارم في إبطال حكم الحاكم /عمر بن محمد بن يحيى /رقم ٦٣ ،ورق٩ مركز النور .
- القول المختار في المنع عن تخيير الكفار/ فضل بن علوي بن سهل مولى الدويلة/ورق٤٠، رقم ٦٢ مركز النور .
- عدة المسافر وعمدة الحاج والزائر : للعلامة الفقيه عبد الله بن أحمد بن عبد الله باسودان (١١٧٨هـ ــ ١٢٦٦هـ)

طبع سنة ١٣٨٤هـ ١٩٦٥م مطبعة المدني : القاهرة ، فيه آداب السفر وأحكام الحج .

- فتح العليم في بيان مهمات مسائل التولية والتفويض والتحكيم : للعلامة عبد الله بن حسين بلفقيه ، مخطوط .
- إلجام الخائض عما أوقعه إعادة الظهر من التناقض : للشيخ أحمد بن عمر بن سالم باذيب ، الفقه (٥٥٦/٢٩) .
- العدة والذخيرة في أحكام الجبيرة /سالم بن مبارك الكلالي /رقم (٦٩) ورق(١٠) مركز النور
- من مؤلفات العلامة محسن بن جعفر أبو نمي — :

- شرح أبيات السيوطي في أحكام الفرع ، مركز النور رقم ٨٨ .
- إفادة الصبيان بمعاني منظومة ابن جمعان ، مركز النور رقم ٨٩ .
- النبذة المقررة للدعوى المحررة ؛ محمد بن عمر بحرق مخطوط عندي نسخة مصورة .
- جداول فقهية ، عدد٣٦٠ ، مركز النور رقم ٩٧ .

- المباحث الوفية في حكم الأعطار الإفرنجية : عثمان بن عبد الله بن عقيل بن يحيى ، مركز النور رقم ٨٠ .
- كنز السعادة في أصول العبادات : علي بن أحـــمد باصبرين ، عدد٩ ، مركز النور رقم ٨٢ .
- نبذة عن النية في الصلاة وعن حقيقتها : عبد الله بن عمر باشراحيل ، مركز النور .
- نبذة في وسائل البيع : حسن بن علي الصادق الجفري ، مجاميع ٤ ، مركز النور .
- جواب على سؤال حول أجرة الدواء هل تجب على الزوج؟ : (قال) لعلّه لمحمد الشاطري، ورق٦ ، مركز النور رقم ٦١ .
- اهتداء الواقف إلى الاقتداء بالمخالف : طيب بن أبي بكر الحضرمي ، ورق٨٦ ، مركز النور رقم ٦٣ .
- القول الشافي في تحلية كأس السلاف الصافي : علي بن سعيد بامخرمة ، ورق١٩ ، مركز النور رقم ٧٦ .
- نبذة من كتاب القول الواف في صحة الصلاة بالقاف : علوي بن أحمد بن حسن الحداد ، مركز النور رقم ٧٩ .

- السيوف البواتر لمن يقدم صلاة الصبح على الفجر الآخر لعبد الله بن عمر بن يحيى ، مجاميع مكتبة الأحقاف للمخطوطات رقم ٢٧٩٩ ، وقد طبع في هذه السنة بتحقيق الأستاذ صالح عبد اللاه بلفقيه ، نشر : تريم للدراسات .
- المقالة الواضحة في جواب السؤال عن الفاتحة : طاهر بن حسين بن طاهر ، مركز النور .
- نبذة في مناسك الحج : عبد الله بن عمر بن يحيى ، خرّجها زميلنا السيد مصطفى بن سميط ، مركز النور رقم ٥٦ .
- تحرير أقوى الأدلة في تحصيل القبلة : عثمان بن عبد الله بن يحيى ، طبع بتاوى ١٣٣٢هـ ، مكتبة الأحقاف للمخطوطات قسم المطبوع ٢٢٥/٢٠ خاص .
- القاصد في احكام توسعه المساجد ، فضل بن عبد الله عرفان بارجاء (١٢٢٩هـ ــ ١٣٦٩ هـ) .
- التذكرة الحضرمية في أحكام خاصة بالنساء ، محمد بن سالم بن حفيظ .
- النبذة في الانتباه المخرج من الاشتباه ، ببيان الأدلة الواضحة بالرواة ، في تحصيل الفضيلة للمأموم إذا أحرم خلف المسبوق

بالصلاة : تأليف السيد علوي بن أحمد بن الحسن بن عبد الله الحداد (تأييد عدم كراهة الإقتداء بالمسبوق) ، مجاميع مكتبة الأحقاف للمخطوطات ٢٦/٥٣ .

- ضجيج الكون من لبس البنطلون : سالم بن أحمد بن جندان ، مركز النور رقم ١٠ .
- إرشاد ذوي العقول والفهوم (من أطيب المسح) : علوي بن سقاف الجفري ، مركز النور رقم ٥ .
- تحصيل المقصود فيما طلب من تعريف صيغ العقود : محمد عبد الله باسودان ، مركز النور .
- المسائل المحررة في ما يتعلق بالحج والعمرة ، فضل بن عبد الرحمن بافضل طبعت بتحقيق حفيده حسين بن عبد الرحمن بن فضل .
- زاد الوعثان ومغيث اللهفان في بذل ما يحتاج اليه السلطان : علوي بن سقاف الصافي السقاف ، مركز النور رقم ١٨ .
- تذكير طلاب النجاة : العلامة سالم سعيد بكير ، مكتبة الأحقاف للمطبوعات ، ط/ المدني ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م .

- وضوح البطلان للقول بعدم فطر الإبرة في نهار رمضان ؛ للعلامة سالم سعيد بكير ، مطبوع .
- القول المبين في تجهيز موتى المسلمين ؛ للعلامة سالم سعيد بكير ، مطبعة المدني .
- فصل الحاكم في النزاع والتخاصم : جمع/ محمد بن عقيل بن يحيى ، مكتبة الأحقاف للمطبوعات ، مجاميع رقم ٤٩ .
- تحذير المسلمين من دسائس ومضلات المفسدين في الدين : العلامة سالم سعيد بكير ، ط/ الجماهير ١٣٨١هـ .
- زاد المسافر وعماد الحاج والزائر : علي بن عمر بن محمد باكثير ، فقه مكتبة الأحقاف للمخطوطات رقم ٧٤٩ .
- النص الوارد في تجديد المساجد : علوي بن عبد الله السقاف (١٣١٥ ـ ١٣٩٢هـ) ، فقه مكتبة الأحقاف للمخطوطات رقم ١١١٤ .
- فتح الإله شرح قصيدة نظم الصلاة : عبد الله بن حسين بن طاهر ، مجاميع مكتبة الأحقاف للمخطوطات رقم ٢٧٨٥ .

- الطرفة المهداة بتكميل نظم وشرح قصيدة الصلاة : عبد الله بن سعيد بن سمير ، مجاميع مكتبة الأحقاف للمخطوطات رقم ٢٧٨٥ .
- بغية الناشد في أحكام المساجد : عبد الله بن حسين بلفقيه ، مجاميع مكتبة الأحقاف للمخطوطات رقم ٢٧٨٧ ، وفي مركز النور رقم ٤ .
- القول الواف في معرفة القاف اليابسة والمشقوقة : العلامة علوي بن حسن بن أحمد الحداد .
- مسألة في فضل قضاء الصلوات الخمس في رمضان : العلامة عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف ، مخطوطة (عندي نسخة منها) .
- رد على ما قاله السيد حسن بن محمد بن الشيخ أبي بكر حول قضاء الصلوات الخمس : محمد شيخ المساوى ، مكتبة خرد رقم ٣٩٨٢ .
- الجزء النير الصبيح في فضل صلاة التسبيح : عبد الله بن حسين بلفقيه ، مكتبة خرد رقم ٣٩٨٨ .

- الوجيز في أحكام الصيام : العلامة عبد الله بن محفوظ الحداد ، طبع دار الإمام الغزالي ١٩٩٨م-١٤١٨هـــ .
- القول السديد في الأحكام المتعلقة بالعيد ؛ علوي بن سقاف الجفري ، مركز النور رقم خاص ١١٥ .
- إرشاد ذوي العقول والفهوم الى النذر بالنصيب ؛ علوي بن سقاف الجفري ، مركز النور رقم ٦٧ .

تاسعاً: علوم متعلقة بالفقه :

أ) علم الفلك :

- نصب الشرك لاقتناص ما تشتد إليه الحاجة من علم الفلك /للشيخ عثمان بن أبي بكر بن عمر العمودي .
- نبذه في علم الفلك / عبد الله بن عبد الرحمن بافضل /مخطوط ، بإحدى مكتباتنا .
- رسالة في معرفة الأوقات بالأقدام والساعات لمن بحضرموت وما والاها / للعلامة أحمد بن حسن العطاس ، مطبوع .

- منظومة اليواقيت من فن المواقيت / للعلامة محمد بن أحمد الشاطري / مطبعة المدني (١٣٨٦، ١٩٦٧)
- الخريت شرح منظومة اليواقيت /للشيخ المؤلف الأستاذ محمد بن هاشم بن يحيى ، مطبوع .
- نصب الشبك في علم الفلك للعلامة محمد بن حامد السقاف ت ١٣٣٨هـ .

ب) علم الحساب :

- إسعاف الطلاب ببيان مساحة السطوح وما تتوقف عليه من الحساب ؛ أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب مركز النور رقم ٨١٥ .

عاشراً : تعريفات وخدمات الكتب :

- القول الأعذب في بيان جلالة التنبيه والمهذب ؛ العلامة محمد بن عوض بافضل (ت ١٣٦٩هـ) .
- تصويبات الأخطاء المطبعية في تحفة المحتاج (طبعة دار إحياء التراث مع الحواشي ــ ١٠ أجزاء ــ ..) لزميلنا السيد/ مصطفى حامد بن سميط .

الحادي عشر : في أماكن تدريس الفقه :

- تذكرة الباحث المحتاط في في شئون وتاريخ الرباط ؛ العلامة /عبد اللاه بن حسن بلفقية (ت ١٤٠٠هـ) مطبوع .
- خبايا الزوايا ؛ العلامة النحوي عمر بن علوي الكاف (١٣٢٥هـ - ١٤١٢ هـ) ، مطبوع .

الثاني عشر : الشروح :

- الدرة الوقادة بشرح الإفادة /محمد بن عبد الله باسودان (٧٣١) فقه الأحقاف للمخطوطات .

- سبيل الرشاد شرح الإرشاد /ج ١/ عبد الله بن أحمد بازرعة / رقم(٧٥٠) الأحقاف للمخطوطات .
- شرح عمدة السالك / علوي بن سقاف الجفري ؛ طبع وهو مخطوط رقم (٧٩١) فقه الأحقاف للمخطوطات
- نيل الرجا بشرح سفينة النجا أحمد بن عمر الشاطري، طبع سنة (١٣٧٩هـ ــ ١٩٦٠م)
- مواهب الديان شرح فتح الرحمن /للعلامة سعيد بن محمد باعشن /مطبوع ،دار المنهاج (١٤٢٢/٢٠٠١م)
- تحفة الأخوان شرح فتح الرحمن /سالم بن عبد الرحمن باصهي الشبامي (١٢٨٠هـ ــ ١٣٣٦هـ) ، طبع دار الفتح (٢٠٠٤/ ١٤٢٥)
- كفاية الراغب شرح هداية الطالب /عبد الله بن حسين بلفقية طبع دار المهاجر .
- بشرى الكريم بشرح مسائل التعليم /للعلامة سعيد بن محمد باعشن /ط،مصطفى البابي (١٣٦٧/١٩٤٨)وطبع طبعات أخرى آخرها طبعة ،دار المنهاج بمجلد واحد .

- نسيم الحياة شرح على سفينة النجاة عبد الله بن عوض بكير ١٣١٤ (هـ ــ ١٣٩٩هـ.
- الدرة اليتيمة شرح السبحة الثمينة نظم السفينة /السيد أحمد بن مشهور بن طه الحداد (ت ١٤١٦هـ) ، طبع : دار الحاوي (١٤١، هـ ــ ١٩٩٨م .
- الإكمال شرح التنبيه ، عبد الرحمن بن عبد الله باعبيد (ت ٦٥٣ هـ) والكتاب مفقود .
- الدلالة النافعة على معاني الرسالة الجامعة والتذكرة النافعة : جمع/ صالح بن مطران بكيران بامعبد ، مركز النور للدراسات ٢٠٠٣م-١٤٢٤هـ .
- شرح أبيات الدمياطي في أحكام الجبيرة : عبد الرحيم باشيخ ؛ مركز النور رقم ١٥٧ .
- شرح الزبد ؛ محمد بن سليمان باحويرث الدوعني ، مكتبة الأحقاف بحضرموت اليمن، ١٨٢٩ .
- الدرة الزهية في شرح الرحبية ، العلامة عبد الله بن عمر بامخرمة ، طبعت بتحقيق الشيخ أكرم عصبان .

- الزهرة الوضية في شرح الأرجوزة الرحبية ؛ العلامة جعفر بونمي (ت ١٣٧٩) .

الثالث عشر : القواعد الفقهية :

- نظم بعض القواعد الفقهية ،محمد بن سالم بن حفيظ /أوراق (٦) مجاميع رقم (٨) .
- مختصر قواعد الزكشي ؛ محمد بن أحمد بافضل والمسماة توضيح الفوائد المضمنة لتجريد القواعد .
-

الرابع عشر المصطلحات :

- الابتهاج في اصطلاح المنهاج ، أحمد بن أبي بكر بن سميط (ت ١٣٣٤هـ) .

- مطلب الإيقاظ /للعلامة عبد الله بن حسين بلفقية /طبع نشر دار العلم والدعوة تحقيق/ مصطفى بن سميط .

الخامس عشر :كتب تتعلق بتعريف النشاط الفقهي في حضرموت :

- مشاركة فقهاء حضرموت في خدمة الفقه الشافعي /عمر بن حامد بن عبد الهادي الجيلاني/ الخط الذهبي (١٤١٨/١٩٩٨)
- جهود فقهاء حضرموت في خدمة الفقه الشافعي ، لزميلنا الشيخ محمد أبي بكر باذيب ، رسالة ماجستير ، طُبعت في مجلدين نشر دار الفتح بالأردن، ط ١، ١٤٣٠ هـــ ـــ ٢٠٠٩ م.
- رسالتنا هذه وعنوانها مدخل إلى الفقه في حضرموت .
- إضاءات عن الفقه في حضرموت لكاتب هذه السطور .
- القضاء في حضرموت في ثلث قرن : لشيخنا العلامة عبد الرحمن عبد الله بكير ، طبع المعهد العالي للقضاء ٢٠٠٣م .

السادس عشر : أدلة الأحكام :

- مصادر الأحكام الشرعية ، للعلامة السلطان صالح بن غالب القعيطي /ط،سنة (١٩٤٨،١٣٦٨) طبع ، الحلبي /مصر ، ومخطوطة بمكتبة الأحقاف للمخطوطات فقه رقم (١٠٥٣إلى ١٠٥٥) .

السابع عشر: مؤلفات تعالج قضايا اجتماعية ووقائع عامة :

- رسالة المهمات الدينية في بعض المرتكب من المناهي الربانية ، العلامة علي بن أحمد باصبرين ، توجد نسخة مخطوطة بمكتبة الأحقاف بتريم ؛ وقد كتبها الشيخ أكرم مبارك عصبان على الكمبيوتر ونشرها .
- تحذير النسّاك عن شرب التنباك : أحمد بن محمد بن علي باشميل ، ورق٢٦ ، مركز النور رقم ٥٥ .
- نبذة في ذم التمباك : العلامة عبد الرحمن بن علي بن عمر الصافي السقاف ، ت١٢٩٢هـ ، مكتبة الأحقاف للمخطوطات .

- رسالة في ذم فعل النساء : طاهر بن حسين بن طاهر ، ورق ٥ ، مجاميع ٧ ، مركز النور .
- القول الواضح الأظهر في حكم المعاملة بالعشرة أحد عشر : عبد الله محمد بن قطنة ، مركز النور رقم ١٣٧ .

الثامن عشر : مؤلفات في ذكر اختلافات الفقهاء :

- فتح العلي بجمع الخلاف بين ابن حجر والرملي جمع / للسيد عمر بن حامد بن عمر بن عبد الرحمن باعلوي رحمه الله ،وهي في العبادات فقط، عندي صورة من المخطوطة ؛ طبعته دار المنهاج .

التاسع عشر: الحواشي

- حاشية على التحفة ؛ عبد الله بن سعيد باقشير (١٠٠٣هـ ــ ١٠٧٦هـ) ، فقه مكتبة الأحقاف للمخطوطات رقم ٦٩٣ .

- حواشي على بغية المسترشدين : أحمد بن عمر الشاطري ، مركز النور رقم ١٠٥ ، طبعت مع البغية .

- حاشية للشيخ علي باصبرين على فتح المعين ، بعنوان إعانة المستعين ، موجود جـ١ في مكتبة الأحقاف للمخطوطات .

- حاشية على التحفة للشيخ عبد الله بن أبي بكر قدري باشعيب الحضرمي المتوفى سنة (١١١٨ هـ) .

- حاشية على التحفة للشيخ علي بن عبد الرحيم بن محمد باكثير المتوفى سنة (١١٤٥ هـ)

- حاشية على التحفة للشيخ عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف المتوفى سنة ١٣٧٥هـ .

- حاشية للشيخ عبد الله بن سعيد باقشير ، مكتبة خرد رقم ٤٠١٠ .

- صوب الركام في تحقيق الأحكام ، شرح وتعليقات على شروحات المنهاج ، في كتاب القضاء ، عبد الرحمن بن عبيد اللاه السقاف .

العشرون : الكتب الفقهية المطبوعة للموجودين في الوقت الحاضر :

كثيرة وبحمد الله ومنها ما لم يطبع وكذلك رسائل الماجيستير والدكتوراه وبحوث التخرج وربنا ييسر كتابتها في طبعة لاحقة، نذكر منها :

- بحوث شرعية في المال والزكاة : للسيد محمد بن عبد الله بن بصري السقاف ، ط ١٩٩٥م-١٤١٥هـ .

- أحكام الحيض لشيخنا العلامة محمد بن علي الخطيب ، طبع دار الفتح .
- غير المعتمد في المنهاج لزميلنا مصطفى بن حامد بن سميط
- إزالة الالتباس في أحكام الحيض والاستحاضة والنفاس لزميلنا سالم بن أحمد الخطيب
- إعلام الأخيار بحكم ضرب الدف والطار في المساجد/سالم بن عمر بن صالح .
- أمتاع النظر ببيان آداب وأحكام السفر /أحمد بن علي بن أحمد برعود (١٤٢٦/٢٠٠٥) .
- النذر لبعض الأولاد بين الصحة والبطلان ؛ للشيخ أكرم مبارك عصبان طبع دار حضرموت .
- أحكام الأوراق النقدية للفقير الى الله كاتب هذه السطور ؛ طبع تريم للدراسات .
- الكفاءة في النكاح : الدكتور علوي حامد بن شهاب ، مكتبة تريم الحديثة ، ط ٢٠٠٢م .
- هدية العروس : الدكتور علوي حامد بن شهاب ، مكتبة تريم الحديثة ، ط ٢٠٠٢ .

- الدلالة النافعة على معاني الرسالة الجامعة والتذكرة النافعة : جمع/ صالح بن مطران بكيران بامعبد ، نشر مركز النور للدراسات ٢٠٠٣م-١٤٢٤هـ .
- الخلاصة في فقه المعاملات ، زين بن محمد العيدروس .

هذا ما تيسر استحضاره ولم نسعَ للاستقصاء والاستيعاب .

المبحث الثالث : الفقه في حضرموت والمسائل المعاصرة:

واجهت الحياة في حضرموت ـــ كغيرها من البلدان ـــ هذا التغير الهائل الجامح في كل مناحي الحياة؛ فكان أن تصدى الفقه لهذه النوازل بحسب ما استجد منها.

ويمكن إعطاء بعض الملامح التي يمكن للفقيه المعاصر الاستفادة منها ـــ ولا نقصد هنا مناقشة مدى مقاربتها أو بعدها وإنما دورنا هنا إيرادها فقط ـــ فمنها:

أولاً: اجتهادات الفقهاء وفتاواهم في المستجدات.

١) تخريج أو قياس الحادثة على نقولات فقهية قديمة:

ومن ذلك :

أ) تخريج العلامة ابن عبيد اللاه السقاف (ت ١٣٧٥هـ) مسألة سماع الصوت بواسطة آلة تكبره على مسألة حمل الريح للصوت:

قال رحمه الله ـ في أثناء تقريره لشرط سماع القاضي: (.. والآلة المكبرة للصوت في معنى الريح حسبما يظهر)[١]

ب) قياس الصلاة على الطائرة على مسألة الصلاة على المرجوحة المعلقة، فمن فتاوى جدنا العلامة علي بن أبي بكر بافضل:

(تصح الصلاة على الطائرة إذا أمكن المصلي استقبال القبلة وإتمام الركوع والسجود فيها قياسا على ما ذكروه من صحة الصلاة على الأرجوحة المرتفعة عن الأرض المعلقة بالحبال إذ لا فارق بينهما بجامع الارتفاع عن الأرض من غير تماس لها لأن الشرط استقرار المصلي في نفسه سواء كان على الأرض أم لا كما نص عليه في العزيز)[٢].

---

[١] **صوب الركام (١ / ٢٥).**

[٢] **من تكملة فتاوى الجد رحمه الله ص ٧.**

٢) اجتهادات مستندة الى أدلة شرعية:

ومن ذلك فتوى مجلس الإفتاء بتريم في حرمة تمثيل الأنبياء بما روي عن الحكم بن أبي العاص بن أمية من طرد رسول الله صلى الله عليه وسلم له، ونفيه من المدينة إلى الطائف.. ــ وما ذُكر من أن ــ السبب الموجب لنفي رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه،... قيل: **كان يحكي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشيته وبعض حركاته**.[١]

٣) حادثة منصوص عليها ظهرت بنفسها فاسقط النص الفقهي السابق عليها أو ظهرت بصورة مقاربة للمنصوص السابق:

وقد يمثل لها بتنصيص العلامة أحمد بن عمر الشاطري (ت ١٣٦٠هــ) جواز بيع الأغذية المعلبة مشابهة لصحة بيع فقاع الكوز مسألة مشروب فقاع الكوز[٢] مع عدم رؤيته، قال الشاطري

---

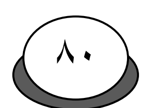
[١] أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (١ / ٢٧٤)

[٢] (هو بضم الفاء معروف يباع في أيام العيد في قناني القزاز ويسد فمها خوفا من حموضته كما يدل عليه قول الشارح لأن بقاءه فيه من مصالحه وسمي بذلك لأن الرغوة التي تخرج من الكوز تسمى فقاعا) حاشية البجيرمي على شرح المنهج (٢ / ١٨٧).

معلقاً على نص تحفة ابن حجر بجواز البيع قال ــ رحمه الله ــ: (يظهر أن مثل فقاع الكوز في عدم اشتراط الرؤية العلب المختومة من الخضرة والمشروبات والأسماك وغيرها؛ لأن صلاح ما في باطنها ببقائها مختومة فيصح بيع ما فيها مع عدم الرؤية نظير فقاع الكوز)[1].

---

[1] حاشيته على بغية المسترشدين (٣ / ١٥١).



ثانياً: مسائل أوجدها الفقه في حضرموت ويمكن للفقيه الاستفادة منها :

تشعبات تفريعية في العهدة يمكن الاستفادة منها[1] في بعض مسائل البنوك الاسلامية.

إذ إنّ هناك مشكلة في أسلمة البنوك التقليدية وهي قضية الحاجة والتوسيع الفقهي ومرونة التعاقد نفسه لاستيعاب المتطلبات السوقية والتطورات على الصعيد الاقتصادي لنمو ولمواجهة البنوك الربوية ــ التقليدية ــ

وبيان ذلك أن أنماط التصورات التفريعية للعقد هي التي تعطي إثراء وتكييفات عدة.

فعقد العهدة تناولته رسائل وكتب كثيرة مستقلة ببحثة وهو متمثل في صورة أصلية واحدة وهي البيع مع شرط مع رد المبيع بعد مدة وقد تواردت على هذه الصورة هذه الكتب مع

---

[1] وإن كان الرأي الذي يميل إليه الباحث هو عدم مشروعية هذا العقد إلا أن في المسالك التي سلكها العلماء في اجتهاداتهم وتفريعاتهم لهذا العقد ما يسترشد بها.

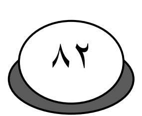
فتاوى ومباحث يصعب حصر تعدادها، كل ذلك مع عدم وجود صورة مسبقة عن العقد في كتابات أئمة المذهب.

وأدعو الباحثين الى ارتياد هذا المهيع فسيجدون فيه مسالك ترشد الفقه المعاصر لمشكلات يواجهها ولم يستطع توصيفها التوصيف التام.

وختاماً يمكن الاسترشاد ــ أيضاً ــ بما وضع من أبحاث تحاول إبراز جهد الحضارمة ومن ذلك كتاب جهود فقهاء حضرموت في خدمة الفقه الشافعي لزميلنا الشيخ محمد باذيب وهو رسالة ماجستير[1]، ورسالة مشاركة فقهاء حضرموت في خدمة الفقه الشافعي للسيد عمر الجيلاني، ورسالة الفقير الى ربه ــ كاتب هذه السطور ــ إضاءات حول الفقه في حضرموت، كما يمكن التعرف على جهدهم بواسطة الكتب العامة ككتاب مصادر الفكر في اليمن للمؤرخ الباحث عبد اللاه الحبشي.

---

[1] **طُبعت في مجلدين نشر دار الفتح بالأردن، ط ١، ١٤٣٠ هـــ ـــ ٢٠٠٩ م.**



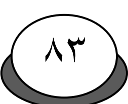
المبحث الرابع : فقهاء حضارمة :

برع كثير من الفقهاء وبرزوا في هذا المجال ؛ وفي هذا المبحث لم نرد الاستيعاب بل أوردنا من وقفنا عليه ممن وُجد له مصنف أو نقلت عنه مسائل أو فتاوى موجودة ؛ لأن غرض البحث هو إرشاد القارئ للموجود[1] .

فمن هؤلاء الفقهاء المتقدمين :

- إبراهيم بن قيس بن سليمان، أبو إسحاق الهمداني الحضرمي من أئمة الإباضية. (ت لعله ٤٧٢ هـ) ، له مختصر الخصال في الفقه الإباضي مطبوع وعليه شرحات .
- سالم بن فضل بافضل (٥٨١ هـ) ؛ تنقل عنه بعض المسائل في صلاة الضحى ، له منظومة في مناسك الحج والعمرة وهي مطبوعة .

(١) ويمكن لمن أراد معرفة المفقود والتطلع الى معرفة المزيد من الموجود مطالعة كتب زميلينا الدكتور محمد يسلم عبد النور والشيخ محمد أبي بكر باذيب .



- علي بن أحمد بامروان (٥٥٥هـ ـ ٦٢٤هـ) له رسالة تحرير العقود اللازمة والجائزة وأدوات الطلاق .
- محمد بن سعد باشكيل (٦٦٤هـ ـ ٧٦١هـ) وهو أول من أفتى بصحة العهدة في حضرموت .
- علي بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقاف (ت ٨٩٥هـ) له نبذة عن نيات النكاح .
- محمد بن أحمد بافضل (٨٤٠ – ٩٠٣هـ) ، عاش في حضرموت ثم انتقل إلى عدن ، له العدة والسلاح في النكاح .
- عبد الرحمن بن محمد بامزروع (ت ٩١٣) ، له الفتاوى النافعة المطبوعة .

- عبد الله بن عبد الرحمن بافضل (٨٥٠ – ٩١٨هـ) ، عاش في تريم ثم انتقل إلى الشحر ، وهو صاحب المختصرات النافعة .

- محمد بن عمر بحرق (٨٦٩هـ ــ ٩٣٠هـ) ، فقيه ولغوي متفنن .
- عبد الله بن محمد باقشير (٨٨٠ ــ ٩٥٨ هـ) ، أبدع في تأليف قلائد النحر حيث أورد المسائل غير الواردة في المتون والشروح غالباً ، وقد حشى الشيخ ابن حجر على رسالته في الحيض .
- عبدالله بن عمر بامخرمة (٩٠٧ – ٩٧٢هـ) ، صاحب الفقه العميق والنظر الواسع والفتاوى المحققة .
- بايزيد ، الفقيه المعروف له الفتاوى ، ورسالة في العهدة (ت ٩٧٥هـ) .
- عبد الله بن أبي بكر الخطيب (ت ١٠٩٨ هـ) ، اشتغل بالقضاء وعُرف بالفقه ، له فتاوى موجود جزء منها وتعليقات على التحفة وعلى فتح الجواد مفقودة .
- عبد الله بن علوي الحداد (١٠٤٤هـ ــ ١١٣٢هـ).

- أحمد بن زين الحبشي (١٠٦٩هـ ــ ١١٤٥هـ)، له الرسالة الجامعة للمبتدئين ، كما أن له مسلكا في ارتياد القول الأنسب من آراء العلماء ولو خالف المذهب مثل إرشاده لفعل الجمعة مع نقص الأربعين .
- علي بن عبد الرحيم بن قاضي باكثير (١١٤٥هـ) له إيضاح العمدة شرح الزبدة في بيع العهدة .
- طه بن محمد عمر السقاف (١٠١٠ــ١٠٦٣ هـ) له المجموع في المسائل والفتاوى .
- عمر بن عبد الرحمن العطاس (ت ١٠٧٢ هـ) ينسب اليه القول بجواز إخراج الرطب في الزكاة .
- العلامة عبدالرحمن بن محمد العيدروس (ت ١١١٣ هـ) له الدشتة المشتملة على الفتاوى والمسائل الفقهية .
- محمد بن سليمان باحويرث الدوعني ، الفقيه المعروف له الفتاوى ، وشرح الزبد .

- أحمد مؤذن باجمال ؛ نقل العيدروس في الدشتة عنه فتاوى كثيرة .
- عبد الله بن أحمد بازرعة له سبيل الرشاد شرح الإرشاد /ج ١/ مخطوط .
- عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه (ت١١٦٢هـ) له رسالة (قاطع الجدال في مسألة الهلال) .
- علي بن عمر بن قاضي باكثير المتوفى سنة (١٢١٠هـ) ، له مختصر فتاوى بامخرمة ورسائل نافعة .
- عبد الله بن عمر بن يحيى (١٢٦٥ هـ) له الفتاوى والرسائل النافعة .
- عبد الله بن حسين بلفقيه (١٢٦٦هـ) صاحب الفتاوى العميقة والرسائل النافعة .
- عبد الله بن أحمد بن عبد الله باسودان - وُلد سنة ١١٧٨هـ ومات بالخريبة ـ دوعن ـ سنة ١٢٦٦هـ ،

له الرسائل النافعة ومنظومة ضوء المصباح وشرحها زيتونة الألقاح .

- سعيد بن محمد باعشن (١٢٧٠هـ) صاحب السفينة الجامعة والمسماة بشرى الكريم شرح مسائل التعليم المعروفة بالمقدمة الحضرمية .
- سالم بن عبد الله بن سمير المتوفى سنة ١٢٧١هـ ، صاحب سفينة النجا والتي أوجدت لها حيزا في سُلم تعلم الفقه .
- علوي بن سقاف الجفري (١٢٧٢ هـ) المتحرر وصاحب شرح العمدة .
- عيدروس بن أحمد بن شهاب (ت١٢٩٠هـ) له رسالة القول الصادق في الفجر الصادق .
- محمد بن عبد الله بن أحمد باسودان ١٢٨١هـ ، صاحب التآليف الكثيرة والنافعة ومنها : تحصيل المقصود فيما طلب من تعريف صيغ العقود .

فتح الإله شرح قصيدة نظم الصلاة : عبد الله بن حسين بن طاهر (1191 - 1272هـ)

- علي بن أحمد بن سعيد باصبرين (ت١٣٠٧هـ) ، له حاشية على فتح المعين للمليباري بعنوان إعانة المستعين .
- عبد الرحمن بن محمد المشهور توفي سنة ١٣٢٠هـ ، صاحب الفتاوى الجامعة المسماة ببغية المسترشدين .
- أحمد بن حسن العطاس (ت ١٣٣٤هـ) ، صاحب الأفق الأوسع والمسلك الأرحب ، والاختيار الأنسب ولومن غير المذهب ، له تذكير الناس .
- أحمد بن أبي بكر بن سميط (ت ١٣٣٤هـ) ، له رسالة الابتهاج في بيان اصطلاح المنهاج.
- سالم بن عبد الرحمن باصهي الشبامي (١٢٨٠هـ — ١٣٣٦هـ) له رسائل منها : نبذة عن المحارم من الرضاع والنسب والمصاهرة .
- محمد بن حامد السقاف ت ١٣٣٨هـ ، له فتاوى نافعة مطبوعة حديثاً ، وله نصب الشبك في علم الفلك.

- أبوبكر بن عبد الرحمن بن شهاب (١٢٦٢هـ ـــ ١٣٤١ هـ) ، له فتوحات الباعث شرح تقرير المباحث في الفرائض لباسودان .
- سعيد بن سعد بن نبهان (ت ١٣٥٤هـ) ، من رسائله مجموع يشتمل على وسيلة الأولاد إلى معرفة ما لا بد منه من أحكام الطهارة والصلاة والاعتقاد .
- عبد الرحمن بن عبيد الله السقاف توفي سنة ١٣٧٥ هـ ، العالم الواسع له : صوب الركام .
- فضل بن عبد الله عرفان بارجاء (١٢٢٩هـ ـــ ١٣٦٩ هـ) له رسالة القاصد في احكام توسعه المساجد وله مجموعة من الفتاويات والردود .
- أحمد بن عمر الشاطري ١٣٦٠هـ صاحب الإبداع في كتابه الياقوت النفيس .
- عبد الله بن عمر الشاطري ١٣٦١هـ ، الفقيه المعلم .

- أبي بكر بن أحمد الخطيب (١٢٨٦ ـــ١٣٥٦ هـــ)، لـــه الفتاوى النافعة في مسائل الأحوال الواقعة .
- محسن بن جعفر بونمي (١٣٠٦ هـــ ـــ ١٣٧٩هــــــ) الفقيه المتبحر ، له رسائل كثيرة ذكر الـــدكتور حســـين الحبشي منها ١٢٢ [1].
- سالم بن سعيد بكير باغيثان ١٣٨٦هـــ ، له الفتاوى والرسائل العديدة .
- : علوي بن عبد الله السقاف (١٣١٥ ـــ ١٣٩٢هـــ) ، له النص الوارد في تجديد المساجد .
- محمد بن سالم بن حفيظ (١٣٣٢هـــ وتوفي بعد سنة ١٣٩٢ هـــ ، له الرسائل الكثيرة والنافعة ومنها : تكملة زبدة الحديث في المواريث ، والمفتاح في باب النكاح .

[1] في مقال له بمجلة حضرموت ، العدد الثالث ص ٥ ـــ ١٤ ، المكلا : دار حضرموت للدراسات .

- فضل بن محمد بن عوض بافضل (ت ١٣٩٦هـ) له خلاصة الكلام في الفرائض .
- عبد الله بن عوض بكير ١٣١٤ (هـ ـ ١٣٩٩هـ ، فقيه الساحل وقاضيه له شرح على سفينة النجاة .
- الجد علي بن أبي بكر بافضل (١٣٢٣ــ١٣٩٩ هـ) ، الفقيه المعروف بالتدقيق له فتاوى مطبوعة .
- محمد بن علي بافضل ساكن مدينة القطن (١٣٢٥ هـ ـ ١٤٠٤ هـ) من مؤلفاته تنوير الأفكار بحل غاية الإختصار .
- عبد القادر بن سالم الروش السقاف ١٤١٤ هـ ، المفتي المدقق ، له فتاوى تُعد للطبع .
- عبد الله بن محفوظ الحداد سنة ١٣٤٢هـ ـ ١٤١٧هـ ، الفقيه المتبحر والمفتي الحكيم ، له الرسائل النافعة والفتاوى الواسعة .

- فضل بن عبد الرحمن بافضل (١٣٤٧هـ ـ ١٤٢١هـ) ، له الفتاوى والرسائل ومنها رسالة الحج وقد طبعت حديثاً .
- محمد بن أحمد الشاطري (١٣٣١هـ ـ ١٤٢٢هـ) ، العالم المخضرم والأديب المتفنن ، له شرح الياقوت ومنظمة المواقيت وفتاوى وردود .
- حسن بن عبد الله الشاطري (١٣٤٧ هـ ـ ١٤٢٥ هـ) له حواشي على بغية المسترشدين .

الخاتمة:

هذا ما أمكنني جمعه، ولا أدعي الكمال فيه فإنما هي مذكرات ومرشدات عامة، تُعرف الباحث على خطوط عريضة وهي كافية ــ إن شاء الله ــ وبإمكانه التوسع بالسؤال عنها .

والغرض ــ هنا ــ هو بيان الواقع الموجود ومن ثم لم نتطرق لذكر بعض الأعلام وبعض المؤلفات المفقودة .

ولعل الله ييسر إكمال لدراسة يوكن غرضها بيان جوانب التاريخ بتوسع تشمل المذاهب والأعلام والمؤلفات المفقودة .

كما نطلب ممن وقف على خطأ متعين أو نقص أن يصلح ويخبرنا وجزاه الله خيرا، ونقر بحاجة الفقه في ساحل حضرموت إلى تناول أعمق واستيعاب.

والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

أحمد بن صالح بن على بافضل
asayht@hotmail.com
414353 - 736005415

الفهرس

كتب ورسائل للمؤلف:

١) الفروض الكفائية سبيل التنمية المستدامة .

٢) أحكام التصنيع في الفقه الإسلامي .

٣) الأوراق النقدية حقيقتها وأحكامها في الفقه الإسلامي .

٤) فك الإغلاق عن صيغ الطلاق .

٥) اليواقيت في ضوابط وأحكام المواقيت .

٦) غير المعتمد في منهاج النووي .

٧) النبراس في أحكام الحيض والاستحاضة والنفاس .

٨) أحكام عقد الصرف وتقلب أسعار العملات.

٩) الرأي السديد عند اجتماع الجمعة والعيد.

١٠) تعليقات على فوائد النكاح للعلامة فضل بن عبد الرحمن بافضل.

١١) آليات التنمية في الشريعة الإسلامية.

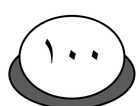
١٢) حوار الحضارات الممكن الناجع والآلية.

١٣) تنمية الشعور بالمسؤولية لدى أفراد المجتمع.

١٤) إضراب العاملين عن العمل في الفقه الإسلامي.

١٥) حسن المقال في استحالة رؤية الهلال.

١٦) مدخل الى الفقه في حضرموت.



١٧) إعانة السالك الى ألفية ابن مالك.

١٨) الشرح المنشود على مراقي السعود.

١٩) ختان الإناث ـــ كيفية وأهمية وأخطاء وتتمات ـــ.

٢٠) إفهام النجيب بالوصية بمثل النصيب مع ملحق حساب الوصية مع الإرث.

٢١) من أحكام الشعْر الفقهية.

٢٢) مباحث في أحكام الزكاة.

٢٣) النظرية العامة للتنمية في الإسلام.

٢٤) السير التنموي الناجع.

٢٥) جمع النيتين في عمل واحد.

٢٦) هل يبرأ الجاني أو عاقلته شرعاً بدفع الدية القانونية.

٢٧) الشيخ الإمام سالم بن فضل بافضل مع ملحق عن زاويته.

٢٨) الإحسان في مختصر من علوم القرآن.

٢٩) تحديد المستحق لجائزة المسابقات العلمية عن طريق القرعة بين الفائزين.

٣٠) ضوابط ومسائل نحتاجها في المعاملات المعاصرة.